بـن حبتـور يوجـه بمعالجـة إشـكالية المؤسسـة العامـة للغـزل والنسـيج

أمـانـة العاصمـــة تقـر مشاريـع زراعيـــة بتكلفـــة 360 مليـون ريـال

نائب وزير الزراعة يطلع على وحدة تمويل المشاريع الزراعية والسمكية بالحديدة

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

www.agri-yemen.net

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 10 جمادى الآخرة 1445هـ - الموافق 23 ديسمبر 2023م | العدد 44 - أسبوعية - 12 صفحة

خلال تفقده لسوق البليلي بأمانة العاصمة

وزير الثروة السمكية يؤكد الاستمرار في متابعة وتقييم أسواق ومحلات بيع الأسماك

وكيـل وزارة الثـروة السـمكية الأسـتاذ عبـد الغنـي الولـي لـ "اليمـن الزراعيـة"

- نحتـاج إلى إعـداد رؤيـة شـاملة لتفعيـل التسـويق السـمكي والرقابـة البحريـة والإرشـاد السـمكي
- منحنـا مـلاك المطاعـم ومحلات بيـع الأسـماك فرصـة حتـى نهايـة العـام الهجـري الجـاري لقطـع تراخيـص مجانـاً
- قواتنـا البحريـة أصبحـت قـادرة عـلى حمايـة البيئـة البحريـة مـن التدميـر الممنهـج لقـوى العـدوان

القطاع السمكي في دائرة استهداف العدوان الأمريكي السعودي:

- استشـهاد 273 صياداً وإصابة 211 آخرين في 291 غارة جوية
- شـباك "إسـرائيلية" تسـتنزف الثـروة السـمكية وتتلـف 3 أطنـان مـن الأسـماك الصغيـرة يوميـاً
- سـفن أجنبيـة تمـارس الصيـد الجائـر وترمـي المخلفـات الكيميائيـة فـي البحـر

تقـرأون فـي العدد:

نائب وزير الزراعة الدكتور الرباعي: موجهات السيد القائد أكدت على ضرورة العناية بالبحر وبطرق الصيد وتنظيمها التنظيم الصحيح وحسن الإنتاج والعناية بعمليات مابعد الصيد

سواحل اليمن للأسماك والأحياء البحرية 8

الهيئة العامة للإستثمار
General Investment Authority

الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس
Potato Seed Company

بن حبتور يوجه بإعداد تقرير شامل لمعالجة اشكالية المؤسسة العامة للغزل والنسيج

اليمن الزراعية - صنعاء

وجه رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور عبد العزيز بن حبتور بإعداد تقرير شامل عن الوضع الحالي للمؤسسة العامة للغزل والنسيج ومصنعها مشفوعاً بالمقترحات الكفيلة بمعالجة الإشكاليات المالية والإدارية والقانونية ورفعه إلى مجلس الوزراء للمناقشة واتخاذ ما يراه مناسباً.

وأكد خلال اجتماع عقد لمناقشة وضع المؤسسة العامة للغزل والنسيج وسبل معالجة الإشكاليات والتحديات التي تواجهها على أهمية دعم الحكومة للمؤسسة ومصنعها بصنعاء وإعانتها على استعادة نشاطها الاقتصادي المحلي بتوفير مختلف متطلبات نجاحهما.

وركز الاجتماع الذي شارك فيه رئيس مؤسسة الغزل والنسيج أحمد المأخذي ورئيس مجلس إدارة بنك التسليف التعاوني الزراعي إبراهيم الحوثي ومدير مكتب رئيس الحكومة طه السفياني، على الآلية اللازمة لتجاوز حالة التعثر التي يعاني منها البنك نتيجة تراكم المديونية وكذا عدم معالجة أوضاع القوى العاملة، فضلاً عن إعادة تأهيل وتحديث الآلات وضمان توفر المواد الخام بصورة مستمرة كعامل أساسي لاستقرار

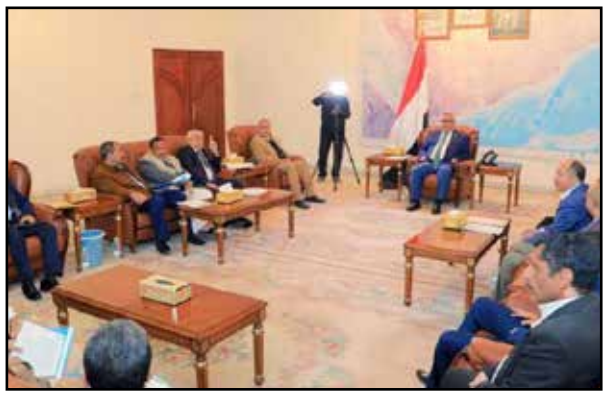

نشاط المؤسسة وتطورها.

وتم التأكيد على ضرورة العمل التكاملي بين مختلف الوزارات والجهات المعنية وذات العلاقة بالمؤسسة وطبيعة نشاطها لانتشال المؤسسة من أوضاعها الراهنة وذلك بمعالجة التزاماتها للغير والسير بخطوات عملية تكفل استعادة المؤسسة لعملها الإنتاجي الحيوي.

أمانة العاصمة تقر مشاريع زراعية بتكلفة 360 مليون ريال

اليمن الزراعية - صنعاء

أقرت لجنة المناقصات بأمانة العاصمة في اجتماعها الاثنين الماضي برئاسة أمين العاصمة، الدكتور حمود عباد، إعلان مناقصات لتسعة مشاريع لوحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية في الأمانة، بتكلفة تقديرية 360 مليون ريال، بتمويل من المجلس المحلي.

وتتضمن المشاريع توسعة الطاقة الاستيعابية، وتحسين الوسائل التعليمية لكلية الطب البيطري، وكلية الزراعة في جامعة صنعاء المرحلة الثانية، وشراء وتوريد وتركيب وتشغيل معدات لصالة السلاخ في المسلخ المركزي بدار سلم في مديرية السبعين، وتركيب وإنشاء لوحات إعلانية ثابته ورقمية خاصة بتسويق المنتجات الزراعية في أمانة العاصمة.

وتشمل شراء وتوريد وايتين للماء سعة 11 ألف لتر لمكتب الزراعة والري في أمانة العاصمة، وصيانة وتأهيل وتأثيث مكتب الزراعة، وصيانة عامة لمبنى المكتب، وكذا صيانة معدات الزراعة، وتأهيل ورشة الصيانة الميكانيكية الخاصة في مكتب الزراعة والري بالأمانة، واستكمال توسعتها.

كما تضمنت مناقصة المرحلة الثانية من مشاريع دعم أنشطة القطاع النباتي والحيواني في المعهد البيطري الزراعي (شراء وتوريد وتركيب الأثاث اللازم للأجهزة الطبية البيطرية في المستشفى البيطري التعليمي الحديث).

وجرى خلال الاجتماع، الذي ضم أمين عام المجلس المحلي، أمين جمعان، ووكيل الأمانة للشؤون الزراعية، محمد سريع، ومدير وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية، المهندس عبدالملك الإنسي، التوقيع على ثلاث اتفاقيات شراكة مع مؤسسة بنيان التنموية لتنفيذ مشاريع في مجال إنشاء وتنمية القدرات الإنتاجية والتنافسية بتكلفة إجمالية 600 مليون ريال من مخصصات الوحدة المدرجة في خططها التنموية المقرة.

وتشمل المشاريع تمويل وتنفيذ وتقوية المشاركة المجتمعية في مجال التنمية المحلية بأمانة العاصمة، خلال العامين 1445 - 1446هـ، مرحلة أولى اختيار وتأهيل وتدريب عدد 2048 فارسا ورائدة للعمل في مجال المبادرات المجتمعية على مستوى كل حارة في أمانة العاصمة، والمرحلة الثانية إنشاء وتأهيل جمعيات متعددة الأغراض في جميع مديريات الأمانة.

وتتضمن مشروع تمويل المشاريع الصغيرة والأصغر القائمة على المواد الخام الزراعية والسمكية المحلية في أمانة العاصمة، خلال الفترة نفسها، لدعم الأسر المنتجة على مستوى أمانة العاصمة.

تدشين حصاد الذرة الرفيعة في محافظة الحديدة

اليمن الزراعية - خاص

دشن أبناء تهامة بمحافظة الحديدة حصاد محاصيل الذرة الرفيعة في مختلف المديريات والتي تم زراعتها ضمن مشروع التوسع في زراعة محاصيل الحبوب في تهامة.

وأكد رئيس جمعية الجراحي محمد المزجاجي أن محصول الذرة الرفيعة بمختلف أنواعها من أهم المحاصيل الزراعية التي تزرع في تهامة وقد تم زراعة مساحات واسعة من المحاصيل في مديرية الجراحي على وجه الخصوص وفي تهامة بشكل عام.

ولفت إلى أهمية التوسع في زراعة مختلف المحاصيل في مقدمتها الحبوب كأولوية بهدف رفع الإنتاج بما يسهم في تعزيز الأمن الغذائي خاصة في ظل توجه القيادة نحو دعم القطاع الزراعي، مشيداً بجهود المزارعين في توفير الاحتياجات الغذائية وترجمة توجيهات القيادة الثورية والسياسية في التوسع بزراعة محاصيل الحبوب، وبما يكفل سد الفجوة الغذائية التي من شأنها مواجهة كل المخططات لخلق الأزمة الغذائية في اليمن.

وأشار إلى أن المساحات الزراعية لمحصول الذرة الرفيعة في تهامة ستسهم بشكل فاعل في تخفيض فاتورة الاستيراد للحبوب.

من جانبهم أبدى المزارعون الاستعداد ببذل المزيد من الجهود للتوسع في زراعة محاصيل الحبوب المختلفة استجابة لدعوة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي بهذا الشأن الذي يعتبر من أهم المجالات لتحقيق الامن الغذائي وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي.

حجة: تدشين نشاط الجمعية الزراعية بمديرية قفل شمر في زراعة الأرز

اليمن الزراعية - حجة

دشنت جمعية قفل شمر الزراعية بمحافظة حجة مشروع حصاد الأرز البلدي بعزلة المخلاف منطقة القواري.

وتسعى الجمعية لإعادة تشيط هذه الزراعة التي كانت متوقفة على مدى سنوات وتم اهمالها رغم المقومات الزراعية المناسبة لزراعة الأرز في المحافظة.

ويأتي دور الجمعية وأنشطتها للنهوض بالقطاع الزراعي والسعي نحو الوصول الى الاكتفاء الذاتي وتخفيف فاتورة الاستيراد حيث سعت جمعية قفل شمر من واقع مسؤوليتها لدعم وتشجيع المزارعين في التوجه نحو الزراعة وإعادة الزخم الزراعي إلى قوته كما كان عليه عهد الأجداد.

كما تركز الجمعية على تنفيذ أنشطة توعوية للمزارعين للقيام بدورهم في خدمة البلد وتحقيق التنمية الزراعية المستدامة كواجب ديني ووطني وعلى ضوء تلك الموجهات وبالتنسيق مع اللجنة الزراعية والسمكية العليا تم تنفيذ العديد من التجارب الزراعية لمختلف المحاصيل الزراعية كالقمح والأرز والبقوليات والذرة بأنواعها.

وتشمل تلك التدخلات مشروع أعادة تجربة زراعة الأرز البلدي في عزلة المخلاف منطقه القواري الذي حقق نجاحا كبيرا من خلال النتائج الأولية لحصاد محصول الأرز للإسهام في مجال الأمن الغذائي.

حضر التدشين مدير عام المديرية القاضي ابراهيم خرفشة ورئيس جمعية قفل شمر الزراعية حسين علي الهارب وعضو الهيئة الإدارية للمجلس المحلي عبدالله مناط ونائب رئيس الرقابة محمد طلحي.

وفي ختام التدشين ثمن رئيس الجمعية الزراعية بالمديرية الدور الوطني للمزارعين وقدم لهم شكر الجمعية وقيادة المحافظة وقيادة اللجنة الزراعية والسمكية العليا مؤكدا لهم وقوف الجمعية الى جانبهم وتشجيعهم وتسخير كل الإمكانيات المتاحة لهم.

من جانب آخر اطلع رئيس جمعية عبس التعاونية الزراعية متعددة الأغراض بمحافظة حجة علي يحيى الأكوع، مستوى زراعة الأراضي وحقول المزارعين بمحصول القمح والذرة الشامية والفاصوليا في قرى داوود الطويلة ممن تم تسليمهم البذور سابقاً.

واستمع رئيس الجمعية ومعه ممثل وحدة البذور بالمديرية محمد عبيد عضابي وممثل وحدة الحبوب والبقوليات قصادي موسى عضابي، إلى هموم ومشاكل المزارعين الذين قاموا بزراعة أراضيهم ضمن مشروع التوسع في زراعة القمح والذرة الشامية والبقوليات.

وعبر رئيس الجمعية عن اسفه الشديد من بعض المزارعين الذين قاموا بزراعة مساحات واسعة بمحصول الطماط وترك المحاصيل الأساسية التي تسهم بشكل كبير في رفد الجانب الاقتصادي وتخفيض فاتورة الاستيراد التي أنهكت المزارع والمواطن ناهيك عن الخسائر الكبيرة التي يتكبدها المزارع من خلال تكدس سعرها في السوق.

وقال خلال لقائه ببعض من المزارعين، لابد أن يصل الوعي إلى كل مزارع حول أهمية زراعة هذه الأصناف والتي ستكون رافداً أساسياً للاقتصاد الوطني والهدف منها تقليص فاتورة الاستيراد وتوفير القوت الأساسي من خلال زراعة القمح والذرة الشامية والبقوليات.

ذمار: الاطلاع على وضع سوق ذمار المركزي للمنتجات الزراعية

اليمن الزراعية - ذمار

أكد نائب مدير عام التسويق والتجارة الزراعية علي الهارب على أهمية سوق ذمار في استقبال وتوزيع المنتجات الزراعية.

وقال خلال اطلاعه على وضع سوق ذمار المركزي للمنتجات الزراعيه إن ذمار من أكبر المحافظات المنتجة للخضار والفواكه في اليمن، وتعد مركزا لتوزيع المنتجات الزراعية الى بقية المحافظات، مشيرا الى ضرورة ايجاد مقر لإدارة التسويق الزراعي داخل السوق، والبحث عن مستثمرين للتوسع في مخازن التبريد.

محافظ حجة يتفقد عدد من مشاريع المبادرات المجتمعية في مديرية مبين

اليمن الزراعية - حجة

تفقد محافظ حجة هلال الصوفي ووكيل المحافظة محمد القاضي اليوم عدد من مشاريع المبادرات المجتمعية في مديرية مبين.

وتتضمن المشاريع التي يتم تنفيذها بدعم من وحدة التدخلات المركزية التنموية الطارئة بوزارة المالية ضمن مراحل دعم المبادرات والسلطة المحلية بتكلفة 893 مليون ريال مشاريع شق بمساحة 55 ألف و 667 مترا مربعا ومسح بمساحة 18 ألف و 837 مترا مربعا وجدران ساندة بمساحة أربعة آلاف 930 مترا مربعا .

كما تتضمن مشاريع رصف بمساحة 37 الف و 314 مترا مربعا وربارب بمساحة أربعة الاف و 617 مترا مربعا ورصف بالخرسانة بمساحة ألف و 40 مترا مربعا.

واطلع الصوفي والقاضي ومدراء مكتب التخطيط والتنمية الدكتور عبدالرحمن الملحاني والوحدة الهندسية المهندس عبدالله الحداد والمديرية منصور حمزة على مشاريع رصف وتحسين طريق الربة كوكبان الجاهلي المتضمن جدران ساندة وخرسانة مسلحة ورص وربارب بمساحة 708 أمتار وقطع مختلط بمساحة ألف و 800 متر.

كما اطلعوا على مشروع رصف وتحسين طريق الذنوب العبال طلعة الجرف بمساحة ثلاثة آلاف 200 مترا مربعا، ورص حجري بمساحة 200 متر مربع ربارب.

وتفقد الصوفي ومرافقوه ومعهم مدراء الشؤون المالية عبدالوهاب سنان والمبادرات بالمحافظة يحيى الزيلعي والمديرية عمار السنيني مشروعي رصف وتحسين طلعة وادي العرج العبال بمساحة 670 متر مربع ورصف طلعة ضلاعة العبال بمساحة 320 متر مربع و وثمانية أمتار جدران ساندة.

وتفقد محافظ حجة مشروع شق ومسح وتحسين طريق الغولتين بمساحة 11 ألف و 360 مترا وشق ومسح وتحسين ألف و 575 مترا مربعا ورصف بالمونة الاسمنتية 412 متر مربع ربارب و 52 متر مربع جدران ساندة.

واطلع على مستوى انجاز مشروعي رصف وتحسين طريق المحرق بني عكاب بمساحة 950 متر مربع رصف بالمونة الاسمنتية، وشق ومسح وتحسين طريق جبل شرعبة بني عكاب بمساحة الف و 320 مترا مربعا، و260 مترا رصف بالمونة الاسمنتية، و 43 متر مربع جدران ساندة .

كما اطلع على تنفيذ مشروع رصف وبناء جدران طريق جبل سهيل عزلة بني عكاب بمساحة 52 مترا من الجدار و272 متر مربع رصف بالمونة الاسمنتية بالإضافة إلى مشروع رصف طريق الثغراء وشق طريق الشاوريين بطول ثلاثة كيلومترات.

وثمن المحافظ الصوفي مستوى إنجاز المشاريع المنفذة بمبادرات مجتمعية وتفاعل المجتمع في هذا الجانب والاستجابة لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في تنفيذ المبادرات المجتمعية.

واشار الى ضرورة الاستغلال الأمثل للدعم المقدم من وحدة التدخلات المركزية التنموية الطارئة بوزارة المالية التي تساهم بسخاء في دعم تنفيذ المشاريع الخدمية والتنموية.

ودعا محافظ حجة الى تكثيف الجهود والعمل بروح الفريق الواحد لإنجاز كافة المشاريع المدرجة ضمن مراحل دعم المبادرات المجتمعية.. مثمنا اهتمام القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى للمحافظة والتي يترجمها الدعم المقدم من وزارة المالية ووحدة التدخلات المركزية التنموية الطارئة.

فيما أوضح مديرا المديرية حمزة والمبادرات في المديرية السنيني أن المشاريع التي يتم تنفيذها بمبادرات مجتمعية 56 مشروعا، تم انجاز 22 منها و 34 قيد التنفيذ.

وثمنا اهتمام القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى ووزارة المالية والمحافظة وتفاعل المجتمع في مساندة جهود الدولة في عملية البناء والتنمية وتعزيز عوامل الصمود والثبات.

كما اطلع المحافظ الصوفي ومرافقوه على إمكانية توسعة وسفلتة طريق الأمان الظهر بني عكاب شمسان ومدى صلاحيته ليكون خط دائري للمركبات الكبيرة.

ووجه محافظ حجة المكاتب ذات العلاقة بوضع دراسة متكاملة للمشروع لإدراجه ضمن خطة العام 1446 هـ.

ناقش استكمال مشروع محو أمية الصيادين والمرأة الساحلية

وزير الثروة السمكية يتفقد سوق البليلي لبيع الأسماك والأحياء المائية

اليمن الزراعية - صنعاء

تفقد وزير الثروة السمكية في حكومة تصريف الأعمال محمد الزبيري الثلاثاء الماضي سوق البليلي لبيع الأسماك والأحياء المائية بأمانة العاصمة.

واطلع الزبيري على عملية بيع وشراء الأحياء السمكية ومستوى النظافة والجودة والخدمات المقدمة للمواطنين في السوق.

وخلال الزيارة شدد الوزير الزبيري على التزام القائمين على السوق بالشروط والمعايير الصحية والبيئية وجودة الأسماك، وتجنب المظاهر العشوائية لما فيه حماية المستهلك.

وحث أصحاب المحلات في السوق على الحصول على التراخيص المطلوبة من الوزارة، مؤكداً استمرار وزارة الثروة السمكية في متابعة وتقييم الأسواق والمحلات الخاصة ببيع المنتجات السمكية لضمان حصول المستهلك على أعلى مستويات الجودة والنظافة.

ولفت وزير الثروة السمكية بحكومة تصريف الأعمال إلى أهمية التعاون بين القطاعين العام والخاص لتطوير صناعة المنتجات السمكية وتحقيق الاكتفاء الذاتي منها، مؤكداً أهمية الالتزام بالمعايير الصحية والبيئية لضمان سلامة المنتجات المقدمة للمستهلكين.

من جانب آخر ناقش وزير الثروة السمكية محمد الزبيري في لقائه يوم الثلاثاء مدير عام المرأة بجهاز محو الأمية وتعليم الكبار هدى المهدي اجراءات وآليات استكمال المشروع الموجه لمحو أمية الصيادين والمرأة الساحلية في عدد من مديريات محافظتي الحديدة وحجة.

واستعرض اللقاء بحضور مدير عام المرأة الساحلية بالوزارة ميسون الأسودي أهمية المشروع المزمع تنفيذه خلال العام القادم وما سيسهم به من تعزيز في مستوى التعليم والوعي لدى النساء الساحليات والصيادين، وتمكينهم من المشاركة الفعالة في التنمية المحلية وتحسين ظروف حياتهم.

وأكد اللقاء أهمية تكثيف الجهود المشتركة لتنفيذ المشروع الذي سيتولى تنفيذه قطاع الصيد التقليدي ويستهدف تسع مديريات بمحافظة الحديدة ومديرية ميدي بمحافظة حجة، بهدف دعم الجهود الرامية لمحو الأمية للمرأة الساحلية والصيادين.

و أكد الوزير الزبيري أهمية الجهود المبذولة لتحقيق التنمية المستدامة في المناطق الساحلية وتعزيز دور المرأة فيها..مؤكدا حرص الوزارة على تقديم الدعم اللازم لتنفيذ المشروع وتحقيق نتائج إيجابية.

من جانبها أشادت مدير المرأة بجهاز محو الأمية المهدي بالجهود المبذولة من قبل الوزير الزبيري وفريق العمل في الوزارة وتفاعلهم من أجل إنجاح المشروع.

وأكدت أهمية تمكين النساء الساحليات والصيادين من الحصول على فرص تعليمية وتدريبية تساهم في تحسين مستوى حياتهم وتطوير مهاراتهم.

نائب وزير الزراعة يطلع على أنشطة وحدة تمويل المشاريع الزراعية والسمكية

اليمن الزراعية - الحديدة

اطلع نائب وزير الزراعة والري- نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا الدكتور رضوان الرباعي، على أنشطة وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بالحديدة، وتدخلاتها في مجال الأمن الغذائي.

واستمع نائب وزير الزراعة إلى شرح من مدير الوحدة التمويلية بالمحافظة يحيى الوادعي، حول إنجازات الوحدة وما تم تنفيذه من مشاريع للعام الجاري، وما هو قيد التنفيذ، وكذلك المشاريع التي لا زالت بحاجة إلى تدخلات ودعم لإنجازها.

وأشاد الدكتور الرباعي بالنقلة النوعية التي حققتها الوحدة في دعم المزارعين وتوسيع الرقعة الزراعية واستصلاح الأراضي وتحسين أوضاع المزارعين وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

وأشار إلى أهمية تكامل الجهود وتنسيق العمل التعاوني في مختلف المديريات وتحفيز المزارعين وتشجيعهم للانتساب إلى الجمعيات التعاونية للاستفادة من المزايا والتسهيلات التي تقدمها الجمعيات للمزارعين، وبما يسهم في النهوض بالقطاع الزراعي وتعزيز دوره في تحقيق الاكتفاء الذاتي.

وحث على تشجيع المبادرات المجتمعية في مختلف مجالات التنمية خاصة الزراعية والتركيز على بناء السدود والحواجز المائية لحصاد مياه الأمطار والاستفادة منها لري المحاصيل الزراعية المختلفة، مشددا على ضرورة التركيز على دعم المشاريع التي تكون دراستها مكتملة وشاملة.

شباك إسرائيلية تستنزف الثروة السمكية وتتلف 3 أطنان من الأسماك الصغيرة يومياً

انتهاكات السفن الأجنبية في بحار اليمن

صيد جائر ورمي للمخلفات الكيميائية وصيد بالديناميت

الحسين اليزيدي - اليمن الزراعية

تتعرض البيئة البحرية اليمنية لعمليات تجريف تطال الأسماك والأحياء، والشعاب المرجانية من قِبل سفن وشركات أجنبية وبحماية من بوارج وسفن دول تحالف العدوان وأمريكا وإسرائيل.

ويتعرض الصيادون اليمنيون في البحر الأحمر للاستهداف المباشر من قِبل العدوان، بعدة طرق مختلفة، منها الاختطاف والتعذيب والقتل وقصف ممتلكاتهم العامة والخاصة، حيث نفذت طائرات وبوارج العدوان 291 عملية استهداف مباشر لقطاع الصيد، أسفر عنها استشهاد 273 صياداً، وإصابة 211 آخرين، وبلغت خسائر القطاع السمكي أكثر من 12 مليار دولار، بحسب رئيس الهيئة العامة لمصائد البحر الأحمر الأستاذ حسين العطاس.

وللتعرف على مجمل الصعوبات والعوائق التي تواجه الصيد التقليدي كان لابد من التواصل بمجموعة من الصيادين في مناطق مختلفة، لنخرج بهذه الحصيلة من الانتهاكات والممارسات، ففي واحدة من أبشع المجازر التي وثقتها الجهات الرسمية وبعض المنظمات الدولية لحقوق الإنسان بحق الصيادين اليمنيين، فقد قضى 42 شهيدًا من الصيادين نحبهم، وجرح 12 آخرون إثر استهدافهم بسلسلة غارات جوية في جزيرة عقبان، قبالة سواحل مدينة الحديدة (غربي اليمن)، في 3 نوفمبر 2015م، أثناء ممارستهم الصيد.

ويقول الصياد علي بغوي: "كنت أحد الناجين من المجزرة، لكني فقدت قدمي، وحُرمت من ممارسة مهنة الاصطياد، التي تُمثل مصدر دخلي الوحيد، فالإصابة قلبت حياتي رأساً على عقب؛ إذ فقدتْ أسرتي معيلها الوحيد، وخسرتُ كل ما لديّ لسداد تكاليف العلاج، وما زلت حتى اللحظة عاجزاً عن توفير مبلغ 800 ألف ريال لإجراء عملية ضرورية".

صيد عشوائي

من جانبه يقول الصياد محمد نجيب من الساحل الغربي إن العدوان الأمريكي السعودي تسبب في تدمير نقاط التجميع على طول ساحل البحر في انتشار ظاهرة الصيد العشوائي بأساليب خاطئة ناتجة عن قلة الوعي وعدم إدراك المخاطر التي تهدد الثروة السمكية على المدى البعيد، واحتكار السوق واستخدام أدوات صيد محرمة دولياً.

وتتراكم المعاناة يوما بعد آخر، حيث تسببت قوى العدوان بتقليص السوق السمكية مما زاد من احتكار السوق بيد الإقطاعيين، في ظل الحصار المفروض على شعبنا براً وبحراً وعسكرة قوى الشر في البحر بعد الموقف اليمني المناصر للأهالي في قطاع غزة، ما زاد من ارتفاع أسعار أدوات الصيد وانخفاض فاتورة البيع بسبب المنافذ المغلقة. الاستحداثات التي زرعها العدوان في البحر من ألغام وجرافات أدت إلى تدمير وتجريف الشعب المرجانية، ناهيك عن تعرض الصيادين للاختطاف من قبل القوات السعودية والسلطات الإريترية.

أدوات إسرائيلية

أكرم عنين وهو صياد من جزيرة كمران يقول من جهته: "مشاركة الصيادين في تدمير البيئة البحرية عن طريق استخدام الشباك الإسرائيلية التي يُسهّل العدوان دخولها إلى الأسواق اليمنية.

هذه الشباك ذات فتحات صغيرة تصطاد السمك والأحياء البحرية الصغيرة، التي لا يتعدى حجمها 3سم، وتزداد الكارثة سوءاً عندما تتعرض للإتلاف لأنها لا تؤكل حيث تتم إعادتها للبحر ميتة، مما يتسبب في خلق كارثة بيئية بحرية.

معاناة الصيادين نتيجة قصف وتدمير (شرك) أو نقاط التجميع على طول الساحل من قبل العدوان، وظهور هوامير السوق السمكية، عوامل تهدد مستقبل الأجيال بتناقص الأسماك.

> **استشهاد 273 صياداً وإصابة 211 آخرين في 291 غارة جوية**
>
> **90% من الصيادين اليمنيين يعتمدون على الصيد التقليدي**

ويضيف أكرم عنين: "يواجه الصيادون في جزيرة كمران ارتفاع أسعار قوالب الثلج بنسبة 120 % مقارنة بأسعارها في السواحل، ويزيد الطين بلة، إغلاق المنافذ البرية والبحرية والجوية في المحافظات "الحرة"، بالإضافة إلى ما تفرضه قوى العدوان من ضرائب باهظة على الكميات التي يتم تصديرها من عدن أو من الوديعة.

ضعف الوعي

أما الصياد عصام أحمد، فيشير إلى ضعف الوعي لدى الصيادين فيما يخص طرق الصيد الصحيحة التي تحمي ممتلكاتهم وثروتهم البحرية.

ويقول: "يتعمد بعض الصيادين في ظل عدم وجود الرقابة على أساليب الصيد المحرمة دولياً، حيث يقومون بما يسمى «المكابرة» وهي إشعال الإنارة في البر، داعياً الجهات المختصة إلى المسارعة بالرقابة على الصيادين وتوعيتهم بخطر ما يحدثونه من أضرار على هذه الثروة الوطنية.

وعن الشباك الإسرائيلية ومخاطرها يتحدث الصياد فهد تمري من أبناء مديرية ميدي قائلاً: "إن هذه الشباك تسبب ضررين: الأول، أن ما يقارب من 200 رحلة بحرية يقوم بها الصيادون يومياً يجمع في كل رحلة قرابة 3 أطنان من الأسماك بحجم 3سم، يستغنى عنها بالإتلاف.. أما الضرر الثاني فيتمثل في إعادة تلك الأطنان من الأسماك الميتة إلى البحر ما يسبب تدمير للأعشاش البحرية والشعب المرجانية، وبالتالي تتناقص الثروة السمكية وتزيد معاناة الصيادين.

أضف إلى ذلك غياب تدخل للدولة في جانب التسويق، ما أتاح الفرصة لهوامير السوق السمكية في عرض البحر لجمع الأسماك خصوصاً الصغيرة، واستخدام شباك إسرائيلية تجرف السمك الصغير والكبير، ويتم إتلاف الصغيرة من قِبل الصيادين فيما بعد.

ويضيف أن البحر والثروة السمكية شهدت في العامين الأخيرين تجريفاً مهولاً، حتى أن البحر أصبح شبه خال من السمك مقارنة بما قبل أربعة أعوام، عندما كان البحر مليئاً بشتى أنواع الأسماك، موضحاً أن تجريف العدوان للثروة السمكية والاصطياد العشوائي بالطرق الخاطئة من قِبل الصيادين هما أبرز سببين أديا إلى انحسار الأسماك.

ويرى أن الثروة السمكية تحتاج إلى رعاية كأي ثروة بالتحكم بسعر السمك بالشكل الذي يناسبهم، فهم يحتكرون السوق ولا يتيحون لأي تاجر جديد فرصة للتنافس في سوق الأسماك.

اختطاف الصيادين

ويتحدث الصياد صالح الجنيد بدوره فيقول: "تعرض 20 صياداً من أبناء بحيص التابعة لمديرية ميدي للاختطاف والتعذيب من قبل قوات العدوان السعودي في العام الماضي، وهذه الاختطافات مستمرة منذ بداية العدوان وحتى الآن".

ويضيف أن الاختطافات المتواصلة من قِبل بوارج وزوارق العدوان هدفها حصر الصيادين لممارسة أنشطة الصيد في أميال محدودة، وهذا الأمر تسبب في مضاعفة معاناة الصيادين، حيث تكاد الأسماك تنعدم في منطقة الصيد المحصورة من قبل العدوان".

وينتهج العدوان أساليب أخرى لمضاعفة معاناة الصيادين، حيث يمنع دخول أدوات الصيد غير المحرمة دولياً مع تعمده إدخال أدوات محرمة كالشباك الإسرائيلية وبأسعار زهيدة لتحقيق مآرب عدائية ضد الثروة السمكية للبلاد.

خطر السفن الأجنبية

من جانبه يقول وكيل قطاع الصيد التقليدي عبدالحميد الفقيه إن الصيد التقليدي في اليمن يواجه اليوم العديد من التحديات والمخاطر التي تهدد استمراريته، متمثلة في تلوث المياه وتدهور البيئة البحرية بسبب التلوث النفطي والنفايات، بالإضافة إلى نقص وسائل وطرق الصيد التقليدي وعوامل أخرى تؤثر سلباً على مخزون الأسماك وتقوض قدرة الصيادين التقليديين على العثور على الأسماك وتأمين مصدر رزقهم.

ويشير إلى أهمية الصيد التقليدي الذي يمثل حالياً نسبة 90% من نسبة الاصطياد، ويقول: "الصيد بالقوارب التقليدية المعروفة هي وسيلة الصيد الحالية للصيادين اليمنيين وتشكل أحد أهم أشكال الإنتاج في الصيد البحري، ومصدراً رئيسياً لتوفير الأسماك للمواطنين وزيادة الصادرات السمكية وتوفر الدخل المالي للصيادين، ومصدر قوتهم ومعيشتهم، وهناك حالات عديدة للصيد العشوائي لصغار الأسماك بشكل كبير، سواءً كانت من قبل بعض الصيادين التقليديين أو من خلال الانتهاكات التي تمارسها السفن الأجنبية تتمثل في الصيد الجائر، والتجريف للشعاب المرجانية، والصيد خارج المواسم، ورمي المخلفات الكيميائية، والصيد بالديناميت، واستخدام الأضواء الكاشفة.

ويواصل حديثه بالقول: "بالإضافة إلى ذلك يتم اصطياد أنواع مهددة بالانقراض ومحظور صيدها، وكذلك الاصطياد عن طريق استخدام معدات وطرق للصيد مخالفة وغيرها"، موضحاً أن هذه الأنشطة تؤثر سلباً على المخزون السمكي والبيئة البحرية، وتؤدي إلى تراجع في كميات الإنتاج السمكي.

ويرى أن استخدام شباك الصيد الإسرائيلية التي أصدرت الوزارة قراراً بمنعها، بالإضافة إلى الشباك غير المطابقة للمواصفات والمعايير الفنية المحددة من قبل وزارة الثروة السمكية يشكل خطراً على البيئة البحرية والمخزون السمكي.

◈ وكيل وزارة الثروة السمكية لقطاع خدمات الإنتاج والتسويق الأستاذ عبد الغني الولي في حوار مع صحيفة اليمن الزراعية

القوات البحرية أصبحت قادرة على حماية البيئة البحرية من التدمير الممنهج لقوى العدوان

قال وكيل وزارة الثروة السمكية لقطاع خدمات الإنتاج والتسويق الأستاذ عبدالغني الولي إن اليمن يمتلك شريطاً ساحلياً يصل إلى 2500 كيلومتر ويختزن كميات هائلة من الأسماك والأحياء البحرية.

وأضاف في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية" أن المساحة الواقعة تحت سيطرة المجلس السياسي الأعلى حوالي 300 كيلو، وبقية المساحة تقع تحت سيطرة المرتزقة ودول تحالف العدوان.

وبين أن كمية الإنتاج خلال النصف الأول من العام 2023م بلغت حوالي 13 ألف طناً، وتم تصدير 5 آلاف طن للخارج، مشيراً إلى أن البيئة البحرية اليمنية تتعرض للتدمير الممنهج من قبل دول تحالف العدوان.

حاوره : مدير التحرير

القطاع السمكي يحتاج إلى إعداد رؤية شاملة تشمل تفعيل التسويق السمكي والرقابة البحرية والارشاد السمكي وتفعيل العمل التعاوني المجتمعي

■ بدايةً نرحب بكم معالي الوكيل ولو تحدثونا والقارئ الكريم حول القطاع السمكي في اليمن وما أهميته ودوره في دعم الاقتصاد الوطني؟

في البداية نشكر صحيفة اليمن الزراعية على اهتمامها بالقطاع الزراعي والسمكي وهما عمودا الاقتصاد الوطني الذي دائماً ما يحث عليه السيد القائد عبد الملك الحوثي-يحفظه الله- ويدعوا إلى الاهتمام بهما.

طبعاً القطاع السمكي، هو قطاع اقتصادي هام وواعد، واليمن يمتلك شريطاً ساحلياً يصل طوله إلى 2500 كيلو متر.. هذا السواحل غنية بالثروات البحرية، وتختزن كميات هائلة من الأسماك والأحياء البحرية والتي يفوق عددها 500 نوع ومنها النادرة، وذات القيمة الغذائية الكبيرة.

ويعد القطاع السمكي مورداً اقتصادياً هاماً تعتمد عليه شريحة كبيرة من أبناء المناطق الساحلية، بالإضافة إلى سلسلة المستفيدين من مسوقين ووكلاء وتجار، وأصحاب محلات بيع الأسماك والمطاعم في كافة المحافظات، وهذا القطاع يعول عليه أن يكون الرافد الأهم والداعم للاقتصاد الوطني، وفيه فرص استثمارية كبيرة.

■ ذكرتم طول السواحل وما تختزنه المياه البحرية اليمنية من كميات هائلة من الأسماك.. ما هو واقع الإنتاج السمكي في اليمن حالياً؟

بالنسبة للإنتاج في الوضع الراهن كما قلنا إننا نمتلك ألفين وخمسمائة كيلو متر حقيقة طبعاً، لكن المحرر منها على البحر الأحمر حوالي 300 كيلو متر التي تحت حكم المجلس السياسي الأعلى، وهي مساحة قليلة لا تمثل سوى 7% من مساحة السواحل اليمنية.

وعلى الرغم من ذلك نسعى في بذل الجهود في سبيل ايصال المنتج للمستهلك بكميات مناسبة وبأسعار مناسبة.. طبعاً الإنتاج سأتحدث عن عام 2023م معنا ما يقارب حتى منتصف العام تقرير نصفي نقول: 13 ألف طن الذي هو إنتاج المصائد من البحر الأحمر، وهو صيد تقليدي فقط لا يوجد صيد تجاري، ومن هذه الكميات يتم تصدير 5 آلاف طن تصدير، والباقي يتم تسويقه محلياً.

■ نفذتم المسح الميداني لمحلات ومطاعم بيع الأسماك والأحياء البحرية في العاصمة صنعاء ومحافظة إب.. ما نتائج هذا المسح؟ وهل سيشمل المسح جميع المحافظات؟

نعم تم تنفيذ المسح في أمانة العاصمة وفي محافظة إب وشرعنا في محافظة ذمار، وسنقوم أيضاً في جميع المحافظات المحررة إن شاء الله، لأننا نفتقر إلى قاعدة البيانات، وتعلم بأن البيانات هي الأساس في اتخاذ القرار.

لا يمكن اتخاذ قرار بدون بيانات أو معلومات، فالمعلومة أهم حاجه، ولهذا نسعى بإذن الله وبفضله وتوفيقه إلى خلق هذه القاعدة التي ستمكننا إن شاء الله في أن نعلم أين يصل المنتج؟ لأننا تفاجئنا في أمانة العاصمة بأنه توجد مناطق في أمانة العاصمة لا يوجد فيها أي محلات بيع أسماك مما يستوجب علينا أن نفتح نقاط بيع، لكي يصل المنتج إلى المستهلك، وخاصة لأننا محافظات غير ساحلية، ومنتج الأسماك في المحافظات غير الساحلية الاقبال عليه ليس مثل المناطق الساحلية.

■ ما هي نتائج المسح في أمانة العاصمة ومحافظة إب؟

كانت النتائج أنه في أمانة العاصمة وصلنا إلى نتيجة هامة وهي ضرورة انشاء ما لا يقل عن 100 نقطة بيع تسويق في أمانة العاصمة لكي يشمل التسويق أمانة العاصمة بالكامل هذا من ضمن النتائج، أيضاً يوجد بعض المحلات التي لا تنطبق عليها المواصفات والشروط بالرغم من ذلك نحاول قدر الإمكان أن نتعاون مع التاجر، لكيلا نشكل له أي عذر. طبعاً اكتشفنا في محافظة إب بأنها تفتقر إلى سوق، فهي تحتاج إلى سوق مركزي، وإلى نقاط بيع خاصة بعض المديريات التي لا يوجد فيها منتجات سمكية نهائياً.

■ أعلنت وزارة الثروة السمكية عن منح أصحاب محلات بيع الأسماك فرص لقطع التصاريح مجاناً.. ما أهمية هذه التصاريح؟ وكيف وجدتم تفاعل وتجاوب أصحاب المحلات مع هذه الفرص المتاحة؟

طبعاً تم الإعلان هذا للمرة الثانية، وللأسف لا يوجد أي تجاوب، لأن هذا الشخص المعني صاحب المهنة اعتاد أن يتم النزول إلى المحل بإشعارات وطقوم واستخدام الجهات الأمنية في سبيل أن يحصل على ترخيص، أصبحت عادة، واحنا قمنا بمنحهم هذه الفرصة، وقمنا بالإعلان عن هذا في أكثر من إذاعة وعبر بروستر وعبر وسائل التواصل الاجتماعي، وقد حضر البعض، لكن التجاوب لايزال محدوداً، ولا نزال مستمرين، وشكلنا فريقاً على أساس يتم النزول إلى أصحاب المحلات ومنحهم الترخيص في المحل، والحقيقة أن عدم التجاوب راجع إلى غياب وزارة الثروة السمكية لفترة طويلة، حيث أصبح التاجر مقتنعاً أنه يكفي ترخيص واحد الذي هو حق البلدية والأشغال، وكانت مغيبة وزارة الثروة السمكية في الفترة السابقة، لكن الآن لا بأس فالبعض منحناهم التراخيص، وبإذن الله الفريق الذي شكلناهم سيتم النزول للمحلات لقطع التراخيص لهم مجاناً.

■ في حال لم يستجب ملاك المطاعم ومحلات ببع الأسماك.. ماهي الإجراءات التي ستتخذونها بحقهم؟

بالتأكيد منحناهم فرصة مجانية بمجرد انتهاء العام الهجري الحالي 1445، سيكون هناك حملات نزول، وقطع التراخيص برسوم وفقاً لما هو محدد في القانون واللائحة، وبيكون فيها مخالفات وغرامات وإغلاق محلات وفقاً للقانون.

■ ما هي الاشتراطات التي يتوجب توفرها في المحل حتى يتم منحة الترخيص من قبل وزارة الثروة السمكية؟

الاشتراطات كثيرة جداً من ناحية الأهمية والعدد، يعني مثلاً توجد اشتراطات خاصة بالمحل، وتوجد اشتراطات خاصة بمواصفات المعدات التي يستخدمها، لهذا نحن في وزارة الثروة السمكية عملنا جانب فني، يتوجب مواصفات في كل شيء حتى على مستوى البلاط المستخدم، لأنه تعلم أن الأسماك منتج حساس يحتاج إلى عناية، ويحتاج إلى حفاظ، ويحتاج إلى رعاية في الخمسة الأيام، أو السبعة الأيام التي يظل فيها في المحل قبل ما يبيعه، يريد يحافظ عليه.. يعني يريد كل البيئة تكون مناسبة لحفظ الأسماك، فطبعاً من ضمن الاشتراطات يكون نوع البلاط لا يقبل الأتربة، والمحل يكون مبلطاً للسقف، الأسطح جميعها ملساء، وتكون الإنارة طبيعية، وأيضاً وصناعية، وجود ماء ساخن وبارد، طبعاً الساخن لأجل تعقيم المعدات والسلال، أنا أتكلم عن محلات بيع الأسماك، أما عن الأسواق فلها اشتراطات أخرى.

■ هذه الاشتراطات أليست مكلفة وفي وضع كهذا الذي تمر به البلاد صعب أن يتم تنفذها؟

هذه الاشتراطات نحن نراعي الوضع الذي تمر به البلاد والاقتصاد، وبنعطي صاحب المحل مهلة زمنية لتطبيق وتنفيذ كل الاشتراطات الفنية، بحيث يجهزها خلال الفترات القادمة، يعني نحن لا نصر على تنفيذها رغم أهميتها.

■ هل هناك مزايا يتمتع بها صاحب المحل بعد قطعه للترخيص المطلوب منه؟

الامتيازات كثيرة جداً من ضمنها أن يكون له الأولوية في تقديم الدعم له في إعادة تأهيل المحل، فبعض المنشآت تحتاج إلى إعادة تأهيل، وأنا مستعد أعطية مبلغاً عن طريق صندوق قرض،

أو عن طريق اللجنة الزراعية والسمكية العليا، معنا مخصصات مالية جاءت لدعم القطاع السمكي، وأنا أعطية، لكن الأولوية لمن معه الترخيص، ثاني شيء نحن بصدد التفاهم مع الضرائب، حيث عقدنا اجتماعات مع وزارة الأشغال على أساس تحديد النافذة الواحدة، أي أنه في حال أن الأشغال توجد إشكالية، هؤلاء الذين ينزلون حق البيئة وحق مدري ماذا .. خلاص عبر وزارة الثروة السمكية، توجد امتيازات خاصه بهم، ولا يدركها الا الأشخاص الذين حضروا وتم منحهم الترخيص، سيدرك بها أثناء فترة قطع الترخيص.

■ هناك من يقول إن قطع ترخيص من مكتب الأشغال في المديرية أو المحافظة والآن يريدون ترخيصاً آخر من الثروة السمكية.. هل يوجد اختلاف بين الترخيصين أو تعارض؟

بالنسبة لترخيص الأشغال يسمى فتح محل، وفتح باب، لكن نحن في وزارة الثروة السمكية نمنحك ترخيصاً فنياً مهنياً، يشبه مزاولة المهنة، فالترخيص حق وزارة الثروة السمكية فيه جانب فني، وفيه أيضاً جمع احصائيات وبيانات، ويعني فيه صالح للمستثمر، وللمستهلك وللجهة الفنية التي هي وزارة الثروة السمكية.

■ ما هي العقوبات أو الغرامات على من لم يلتزم بقطع التراخيص من وزارة الثروة السمكية أو أحد مكاتبها؟

سيحرم من الامتيازات الخاصة الأولوية لمن حضر لأخذ الترخيص خلال الفترة المعلنة إلى نهاية السنة الهجرية، وهناك عقوبات كما تحدثنا، منها إغلاق المحل بعد أن يتم منحه انذاراً والإشعار الأول، والإشعار الثاني، والاشعار الثالث الأخير، وبعدها إغلاق، وأيضاً غرامة، ولا يتم فتح المحل الا بغرامة، ناهيك عن احتساب الأيام التي استمر فيها بدون ترخيص بغرامات مضاعفة.

■ التسويق السمكي أحد الحلقات الرئيسية في سلسلة العملية السمكية التي لا تزال الحلقة الأضعف.. ما هي رؤيتكم لتفعيل هذه الحلقة؟

التسويق السمكي يفتقر الى وجود نظام تسويق شامل، وبالذات فيما يخص القطاع السمكي، والذي يحتاج إلى رؤية شاملة، ونحن قبل ثلاثة أشهر عملنا ورشة عمل خاصة بتقييم سلسلة القيمة، لأنه لا يمكنك أن تقوم بعملية تسويق الا بعد أن تقوم بدراسة ديناميكية الآلية الخاصة التي توصل السمك من البحر الأحمر حتى المستهلك، وحتى تستطيع أن تحدد السعر، وتخفض السعر، و تستطيع أن تصل بالمواسم، كل هذا ما يتم الا بها، وقد عقدنا ورشة ناجحة، و خرجنا منها بمخرجات، وخطة متكاملة مع الرعاية ومع الدعم اللازم بها، وشرعنا أيضاً في تنفيذ الخطة والتي كان من ضمنها المشاريع التي افتتحها ووضع حجر الأساس لها فخامة المشير مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى قبل شهر أو شهرين، وعلى أساس أنها مشاريع سمكية وزراعية في أمانة العاصمة ومحافظات أخرى، ومن ضمنها مشاريع التسويق.

و المشكلة القائمة الثقافة السمكية عندنا ضعيفة جداً خاصةً في المحافظات غير الساحلية، ولهذا نسعى إلى خلق وعي لدى المستهلك بأهمية الأسماك وفوائدها الغذائية، لأن الثقافة التي ترسخت لدى بعض المستهلكين، فقد أصبح المعروف السائد الدجاج برخص الأثمان ومعرفة أنه حاجه واضحة تعودوا عليها، لكن الآن لما أقول يوجد سمك أرخص من الدجاج وفيه فوائد أيضاً أغلب الناس لا يعرف ذلك، وهنا يأتي دور الاعلام في تسليط الضوء على الأسماك وفوائدها، وقد لاحظنا أثناء موسم الجمبري كيف أصبح الإقبال عليه في صنعاء كبير جدا بسبب الترويج الاعلامي له.

■ كنا قد سمعنا عن مشروع نقاط بيع

منحنا ملاك المطاعم ومحلات بيع الأسماك فرصة حتى نهاية العام الهجري الحالي لقطع تراخيص مجاناً وهناك مميزات يحصل عليها الملتزمون بقطع التراخيص

الأسماك في العاصمة صنعاء.. ما مصير هذا المشروع وهل سيرى النور قريباً؟

هذا المشروع له من عام 1443هـ، واشتغلنا فيه كثيراً، وبدأنا نتخاطب مع مؤسسة بنيان التنموية على أساس عقد ورشة عمل مع الجمعيات، وتتولى الجمعيات التي تعتبر الكيان المناسب لتنفيذ المشروع، فقمنا بمخاطبة مؤسسة بنيان وتواصل معي الدكتور محمد المداني المدير التنفيذي للمؤسسة، وطلب منا أن نرفع لهم بتقرير ماذا قد تم في الموضوع، لأن الموضوع قد طال من 43هـ، تخيل رفعت تقرير ما يقارب 3800 صفحة، وتفاجأت ما معنا من كم هائل من محاضر، واجتماعات، ولقاءات، وآليات عمل، ودراسات.. تخيل ثلاثة مجلدات، وقمنا باختصاره إلى مصفوفة مكونة من 70 صفحة لإيصال المعلومة، تفاجأوا عندما اطلعوا على الموضوع بأن هناك عوائق، وهي كثيرة منها القوانين والتشريعات وغيرها.

■ أسواق بيع الأسماك والأحياء المائية لا تزال قليلة ومحدودة في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات.. ما هي رؤيتكم للتوسع في انشاء أسواق مركزية نموذجية؟

في خطة العام 1445هـ تم ادراج انشاء ثلاثة أسواق مركزية سيتم انشاؤها في أمانة العاصمة واب وتعز، طبعاً خلال الفترة الماضية، عقدنا اجتماعاً مع المؤسسة الاقتصادية، قطاع التسويق، وحاولنا قدر الإمكان أن يكون بيننا تعاون، وبحكم ما لديهم من خبرة ولديهم أسواق في جميع المحافظات، فأعدينا بعض المقترحات، ولا يزال الموضوع جارياً في أمانة العاصمة، حيث تم تخصيص أراض من قبل الهيئة العامة للأراضي لإنشاء الأسواق، لكن الإشكالية هي أن يخصص لك أرض، وهذه الأرض فيها مشاكل، يعني يعطيك فرصة، وينحرف مسارك، أنك تريد تشارع في المحاكم.

■ كنتم قد عقدتم اجتماعاً تحضيرياً مع تجار وبائعي وملاك محلات بيع الأسماك والأحياء المائية في العاصمة صنعاء.. ما هي مخرجات ونتائج هذا الاجتماع، ومتى سيعقد الاجتماع العام أو القادم؟

مخرجات الاجتماع كان تأسيس الجمعية اليمنية لتسويق وتنمية الثروة السمكية، تم اشهارها بسبب هذا الاجتماع واشترك فيها حوالي 400 عضو، ونسعى إلى أن يتم الانتساب اليها.. طبعاً هذه توجيهات السيد عبد الملك بأنه يتم تفعيل جانب التعاونيات والمجتمع، والاجتماع العام سيكون خلال الفترة القادمة، بحيث ننسق ونرتب له على أساس اشراك جميع الجهات في الاجتماع القادم بإذن الله تعالى.

■ ما دور القطاع الخاص في النهوض بالأسواق السمكية وهل هناك مشاريع أو فرص استثمارية قدمت للمستثمرين في هذا المجال؟

القطاع الخاص هو شريك أساسي ومعتمدين عليه كثيراً، وهو من يقوم بالتسويق، وبالنسبة للفرص الاستثمارية تم منح فرص استثمارية بإنشاء مصانع، وبالفعل قد تمت، وقد شرع قطاع الاستثمار فيها، حيث تم اللقاء مع المستثمرين، وتم منحهم أراضي وتسهيلات، والآن في قطاع الاستثمار بالوزارة أصبح هو النافذة الرئيسية لمنح المستثمر كافة الوثائق الخاصة للاستثمار في القطاع السمكي، وبالتنسيق مع الهيئة العامة للاستثمار، وهذه التسهيلات منحت فرصة للمستثمر بل جذبت بعض المستثمرين الذين لا لهم علاقة بالأسماك، والحمد لله دخلوا في الاستثمار في قطاع الأسماك.

■ نلاحظ أنه في الآونة الأخيرة لم نعد نسمع عن قيام القطاع بعملية ضبط أو اتلاف كمية من الأسماك الفاسدة والتالفة وغير الصالحة للاستخدام الآدمي.. ما هو السبب هل هو ضعف في الرقابة والتفتيش؟ أو أن هناك تحسن في اتباع الطرق الصحيحة في الحفاظ والنقل وتداول الأسماك؟

الفريق الميداني متواجد 24 ساعة في الأسواق، وبالنسبة للإتلاف، فقد تم اتلاف كمية من الأسماك الفاسدة قبل أيام ولكن لم نقم بالإعلان عنها، حيث واجهنا اعتراض من أصحاب الأسواق، حيث يقول عند الإعلان تعد عملية تشويه بسمعة السوق أو المحل، وفي نفس الوقت المواطن هو متلقي، لما يسمع، وتم اتلاف في السوق الفلاني 500 كيلو هو بنفسه يعزف عن الشراء من هذا السوق أو المحل، ونحن نؤكد أن عملية الرقابة والتفتيش مستمرة ووفق الآلية المحددة، وعملية الاتلاف مستمرة عند ضبط أي كميات فاسدة وغير صالحة للاستخدام الآدمي.

■ قامت وزارة الثروة السمكية بالتعاون مع السلطة المحلية بإنشاء فروع لمكاتب الوزارة بالمحافظات، وتعيين مدراء عموم ما أهمية هذه الخطوة والهدف منها؟

بفضل الله سبحانه وتعالى، وتوفيقه، وبفضل الرجال، تم انشاء مكاتب للمحافظات المحررة بالكامل، وتم تعيين مدراء مكاتب وتم عقد ورشة للتعريف بالأعمال الخاصة بوزارة الثروة السمكية، وإعداد آلية للاطلاع على كافة الأعمال الخاصة بالمكاتب، وقام نائب الوزير بزيارة إلى محافظة عمران والتنسيق مع قيادة المحافظة.

والهدف من الموضوع هذا هو التوسع في التسويق.. تخيل محافظات لا يوجد لها أي تواجد للوزارة، قمنا بإنشائها، والآن معنا مدير مكتب تنفيذي يقوم بعملية الاحصائيات، ويقوم بعملية الرقابة والتفتيش، معه موظفين لقطع التراخيص، والرقابة على الأسواق والمحلات، ووجدنا للأمانة تعاوناً من جميع المحافظات والمحافظين في سبيل التوسع للتسويق السمكي.

■ البيئة البحرية تتعرض للتدمير والتلوث من قبل سفن تحالف العدوان والسفن الأجنبية.. ما واقعها حالياً؟ وهل ستشهد تحسناً في الفترة القادمة وخاصةً مع ما تشهده القوات البحرية من تحديث وتطوير وامتلاكها القوة التي تمكنها من حماية المياه البحرية اليمنية؟

المياه والبيئة البحرية اليمنية تتعرض لتدمير ممنهج من قبل دول تحالف العدوان الذي دمر ما هو على الأرض، وما هو في البحر، ودمر الاقتصاد، ودمر كل شيء، ولكن بفضل الله وبفضل القيادة الحكيمة نهضنا من تحت التراب.

و بالنسبة للسفن التي تقوم بعملية تجريف، و تقتل البيئة البحرية، وتسحب الشعب المرجانية، تخيل لما يكن لديك مراعي وتحرقها هذا الذي تقوم به تلك السفن، فهي تسحب الكبير والصغير، وخلال الفترة الماضية حاولوا إدخال شباك إسرائيلية غير مطابقة للمواصفات الفنية، وشباك محرمة دولياً عبر منظمات كدعم للصيادين، والهدف تدمير البيئة البحرية، انظر إلى أين وصل بهم الحقد والتخطيط، كذلك تقوم سفن تحالف العدوان بتفريغ الزيوت في البحر، وتفريغ نفايات كيماوية محرمة في المياه اليمنية، بالإضافة إلى جرف الأسماك عن طريق سفن عملاقة، و تستخدم الإضاءة الليلية والتفجيرات وغيرها.

■ هل ستشهد تحسناً في الفترة القادمة وخاصةً مع ما تشهده القوات البحرية من تحديث وتطوير وامتلاكها القوة التي تمكنها من حماية المياه البحرية اليمنية؟

الحمد لله القوة البحرية اليمنية أصبحت اليوم أكثر قوة وتمتلك أسلحة وأنظمة رقابة حديثة، وأصبحت لديها القدرة على حماية المياه البحرية اليمنية، وقد تمكنت بفضل الله سبحانه وتعالى من اقتياد السفينة الصهيونية جلاكسي ليندر، وتم ضرب عدة سفن، وتقوم القوات البحرية بمنع مرور السفن الإسرائيلية، أو السفن المتجهة إلى الموانئ الصهيونية الإسرائيلية، و هذا التطور والتفوق الذي تمتلكه القوات البحرية اليمنية سيعود بالنفع، والفائدة على الثروة السمكية والبيئة البحرية وستحميها، وقد تم احتجاز بعض القوارب تم توقيفها التي هي خاصة بالصيد.

■ ما هي الأخطار التي تواجه البيئة البحرية اليمنية والتي تهددها وتشكل خطراً عليها؟

الأخطار كثيرة ومنها التجريف وكما تحدثنا سابقاً التلوث البيئي بسبب افراغ الزيوت ومواد بترولية في البحر، وتم اكتشافها، وقد وصلتنا عدة بلاغات موثقة بالصور عن وجود مواد ونفايات كيماوية تقتل الأسماك، وهذا كله بسبب العدوان، وخضوع وصمت من يسمون أنفسهم "الشرعية" عما يمارسه تحالف العدوان من تلويث وتدمير للبيئة البحرية اليمنية.

وهناك بعض الممارسات الخاطئة التي يقوم بها الصيادون تهدد البيئة البحرية.

■ ختاماً كيف يمكن النهوض بالقطاع السمكي حتى يؤدي دوره في دعم الاقتصاد الوطني؟

النهوض بالقطاع السمكي يحتاج إلى تكاتف جهود الجميع الجانب الرسمي، والقطاع الخاص، والجانب المجتمعي، والاعلام، نتكاتف كلنا في سبيل النهوض بهذا القطاع الحيوي، الذي أصبح مصدر دخل هام في بعض الدول، ويحققون من خلاله ناتجاً قومياً، وكما قلنا في أول اللقاء إن التسويق هو الركيزة الأساسية، والذي نسعى إلى تفعيله بالشكل المطلوب، فالقطاع السمكي يحتاج إلى إعداد رؤية شاملة، تشترك فيها جميع الجهات، والعمل على الترويج للفرص الاستثمارية، وتفعيل الرقابة البحرية، والارشاد السمكي، وتفعيل العمل التعاوني المجتمعي، والكل معني بالنهوض بهذا القطاع، وأن تكون موجهات القيادة الثورية والسياسية هي المنطلق الأساسي والرئيسي عند وضع الخطط والدراسات لمشاريعنا القادمة.

جمعية ساحل تهامة السمكية

ثمـرة طيبـة للنهـوض بالثـروة البحـريـة

أيوب أحمد هادي - اليمن الزراعية

تعد الجمعيات التعاونية احدى ركائز النهوض الاقتصادي وأساس التنمية الشاملة والمستدامة، نظراً لإسهامها في توحيد الجهود وتجميع وتأطير الأفراد في كيانات اعتبارية، لتقديم الخدمات وتسهيل الصعوبات وتمثيل الأفراد ومساعدتهم في زيادة الإنتاج وتسويق المنتجات، وتحويلهم من الانتظار للمنح والمساعدات والهبات التي تقدمها الدول والمنظمات إلى الاعتماد على الذات.

د. عبدالعزيز قشرة – رئيس جمعية ساحل تهامة

نشأة الجمعية

يقول رئيس جمعية ساحل تهامة التعاونية السمكية الدكتور عبدالعزيز قشرة إن الجمعية ولدت من رحم المعاناة، ورأت النور في تاريخ 2020/10/9م عندما تم تأسيسها من قبل الصيادين أبناء الساحل التهامي المستضعفين، الذين عانوا كثيراً، وحرموا خيرات الوطن.

ويضيف كان إشهارها في تاريخ 2022/2/5م، كمنظمة مجتمع مدني، في حفل اشهار رسمي ضم عدة فعاليات من أجل رفع مستوى الوعي في مجتمع الصيادين حول أهمية العمل التعاوني ودوره في خدمة المجتمع وتفعيل المشاركة المجتمعية:

1-عقد مؤتمر اشهار جمعية ساحل تهامة

2-تنفيذ ندوة توعوية بالشراكة مع كلية علوم البحار حول العمل التعاوني ودوره في تحسين خدمات الاصطياد والتسويق السمكي ومكافحة الصيد الجائر والحفاظ على البيئة البحرية.

3-تنفيذ حملة اعلامية للتعريف بأهمية العمل التعاوني في التنمية.

4-تنفيذ مشروع احياء التراث الشعبي والموروث الساحلي في مجتمع ساحل تهامة بإقامة المهرجان الجماهيري الثاني والذي قدم فيه أوبريت فضل التعاون وعدة فقرات تراثية وشعبية.

ويواصل حديثه: "أقيم المهرجان في 11 رجب يوم المزار الديني للولي بن عباس في ميناء بن عباس التاريخي مديرية المنيرة، لافتاً إلى أن الجمعية تضم في عضويتها أكثر من (2000) عضو منتسب في عدد (14) فرعاً لمراكز الانزال السمكي في أغلب مديريات محافظة الحديدة، بالإضافة لفرع مركز بحيص بمديرية محافظة حجة.

ويؤكد أن طموحهم في الجمعية هو أن يصلوا إلى عشرة آلاف منتسب خلال العام، موضحاً أن الجمعية تطمح من خلال رؤيتها إلى بناء مجتمع متماسك واعي يعمل على تنمية الثروة السمكية والحفاظ على البيئة البحرية واستدامتها، والنهوض بالمجتمع الساحلي.

أهداف الجمعية

ويذكر رئيس جمعية ساحل تهامة أن الأهداف التي من أجلها وجدت الجمعية هي:

١- رفع مستوى الأعضاء بأهمية المشاركة المجتمعية عبر المبادرات والعمل الطوعي الذي يؤسس لتنمية مستدامة، ورفع مستوى الوعي التعاوني المجتمعي في أوساط مجتمع الساحل عامة.

٢-تحسين المستوى المعيشي للصيادين، ورفع الوعي ثقافياً وتعاونياً وتنموياً.

٣-تعزيز وتماسك الصيادين اقتصادياً واجتماعياً وتنموياً وقدرته على الصمود.

٤-تعريف الصيادين بأهمية تنظيم الاصطياد وتوضيح مخاطر الصيد الجائر وغير المنظم على المخزون السمكي من خلال رفع مستوى التوعية والاستفادة من الثروات البحرية الطبيعية التي أودعها الله في البحر، وانتشال أبناء الساحل من براثن الظلم والجهل والمرض، واكسابهم المهارات والخبرات العملية، ليكونوا فاعلين ومساهمين في تنمية الساحل، وتحريك أبناء الساحل التهامي للمساهمة في تنفيذ مبادرات مجتمعية، وخدمية تعليمية وصحية ورفع مستواهم التعليمي، والصحي والمهني بتأهيل وتدريب أبنائهم للمساهمة في البيئية.

٥-تعريف مجتمع الصيادين بدور الجمعية في بناء وتنمية قدراتهم التنموية، التي تحقق الاكتفاء الذاتي؛ من خلال إحياء روح التعاون والتضامن المجتمعي عن طريق المبادرات المجتمعية التنموية.

٦- احياء التراث الثقافي الساحلي والمحافظة عليه.

التنمية المستدامة

ويشرح الدكتور عبدالعزيز قشرة دور الجمعية في تحقيق التنمية المستدامة لمجتمع الصيادين أبناء الساحل بقوله: "في ظل اهتمام القيادة الثورية والسياسية وتنفيذاً لموجهاتهم وترجمة للرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة جاءت جمعية ساحل تهامة لتعكس الموجهات إلى توجه شعبي في إطار مجتمعي يلبي تطلعات المجتمعات الساحلية، ويساهم في رسم الخطط والبرامج والأهداف المشتركة لمنظمة مجتمع مدني مع الجهات الشريكة والصناديق المانحة.

ويضيف أن الجمعية تعمل الجهات الشريكة على ورش وبرامج تأهيل وتدريب لأبناء ساحل تهامة اجتماعياً وثقافياً ومهنياً، وصحياً، وتعليمياً، وتعزيز التطور والنمو الحضاري في جميع المرافق والمجالات التي تخدم المجتمع، وتحقق أهداف الجمعية وإعطاء الأولوية للمحيط الجغرافي الذي تتواجد فيه الجمعية والذي يمثل مساحة وبعداً اقتصادياً وتجارياً هاماً، للحفاظ على تنمية الموارد المتجددة واستدامتها للنهوض بالقطاع السمكي.

ويشير الدكتور عبدالعزيز إلى أن الجمعية تلعب دوراً مهماً في رفع مستوى ومكانة الصياد التهامي وأبنائه في كل المجالات ودمجه بخطط الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى تأسيس شراكة اجتماعية فاعلة من واقع المعاناة المعيشية لمجتمع الصيادين

رفع معاناة الصيادين

ويؤكد رئيس جمعية ساحل تهامة أن الجمعية تسعى لرفع الظلم وتخفيف المعاناة التي تعرض لها شريحة الصيادين والمجتمع الساحلي طيلة العقود السابقة، واشراكهم في التخطيط ورسم السياسات

أنشطة الجمعية

ويستعرض رئيس جمعية ساحل تهامة الأنشطة والبرامج التي قامت بها الجمعية، أو شاركت فيها، ومنها تدريب الكثير من أبناء الصيادين في برنامج فرسان الساحل على مستوى مناطق الساحل التهامي في جميع مراكز الانزال السمكي في كل المديريات، بالإضافة إلى الدفع بأبناء الصيادين بانتسابهم بكلية علوم البحار بجامعة الحديدة، والتي تهدف إلى دعم الثورة البحرية وأهمية الثروة السمكية وليصبحوا علماء وباحثين يهتمون ويحافظون على البيئة البحرية.

وابرام اتفاق مع صندوق تمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة بتمويل من اللجنة الزراعية وللسمكية لتمويل المحفظة السمكية لتنفيذ مشاريع منح قروض بيضاء للصيادين وبدون فوائد في عدة مراكز إنزال سمكي كتجربة، ثم تعمم على جميع المراكز.

أيضاً تم تنفيذ مسح ميداني لأربع مديريات ودراسة وتقييم الوضع الراهن من أجل تنفيذ مشاريع التمكين للصيادين وأبنائهم، وتم البدء بتنفيذ مشروع صندوق التمويل المجتمعي وانشاء صندوق الادخار المجتمعي للصيادين بالشراكة مع الهيئة العامة للصناعات الصغيرة و الأصغر، و تنفيذ دورة في مجال صيانة المحركات البحرية، لأبناء الصيادين وفرسان الساحل، كما تم تنفيذ برنامج التسويق السمكي في المحافظات والمديريات عبر انشاء نقاط بيع كبرنامج تمكين لأبناء الشهداء تمولها اللجنة الزراعية والسمكية العليا ويغذيها وكلاء الصيادين، كما شاركت الجمعية بورقة عمل عن الدور المجتمعي لمواجهة آثار العدوان وتعزيز الأمن البحري في المؤتمر العلمي الثاني بعنوان "الجزر اليمنية" الذي أقامته جامعة الحديدة.

ويضيف أن للجمعية عدة أنشطة في مجال توعية الصيادين بأهمية العمل الطوعي والمشاركة المجتمعية، كما شاركت كعضو في لجنة دعم ورعاية المختطفين من الصيادين ورعاية أسرهم أثناء الاختطاف مع السلطة المحلية، وهيئة العامة للزكاة، والهيئة العامة للمصائد السمكية، ووزارة الثروة السمكية، والقوات البحرية.

وأيضاً مشروع العرس الجماعي لأبناء الصيادين بالشراكة مع هيئة الزكاة.

ويشير قشرة إلى أن الجمعية قامت بتدريب فرسان الساحل في جميع مراكز الانزال السمكي، والمشاركة في الرقابة المجتمعية للحفاظ على المخزون السمكي، ومكافحة الصيد الجائر بالتعاون مع القوات البحرية ومصلحة خفر السواحل، بالإضافة إلى تنفيذ برامج الإرشاد السمكي، وتحفيز طلاب المناطق الساحلية للالتحاق بكلية علوم البحار بالشراكة مع اللجنة الزراعية والسمكية العليا وتوفير السكن لهم.

المبادرات المجتمعية

وفي مجال المبادرات المجتمعية يؤكد الدكتور عبدالعزيز قشرة أن جمعية ساحل تهامة كان لها دور كبير ومهم في تنفيذ عدة مبادرات ومنها:

-مبادرة توزيع الحقيبة المدرسية لعدد من طلاب مدرسة الثغر الأساسية بالخوبة.

-مبادرة تفعيل خريجي جامعة الحديدة من أبناء الصيادين لتدريس الطلاب في مناطقهم تطوعياً.

-توزيع دفاتر وأقلام للإيتام من أبناء الصيادين لعدد 250 طالباً وطالبة من مدرسة الثغر الأساسية بالخوبة، و125 طالباً وطالبة من مدرسة الصياد بالخوبة كذلك.

-تفعيل دور مجلس الآباء بمنطقة العرج ومنطقة الخوبة للاهتمام بالطلاب، ودعم حفل تخرج لطلاب الثانوية من أجل تعزيز الالتحاق بالمدرسة.

-تشغيل مشروع مياه بحيص بمشاركة مجتمعية ورسمية.

-دعم وحدة صحية بمنطقة بحيص بتأثيث وتجهيز المركز.

-نشر الوعي بين الصيادين عبر فرسان الساحل المتطوعين حول أضرار الصيد العشوائي في معظم مراكز الانزال.

-مبادرة مجتمعية تنموية لزراعة أشجار المانجروف في مرسى بن عباس بمديرية المنيرة.

-حملة نظافة شواطئ البحر في سواحل اللحية، والخوبة، وكمران والحوك.

-حملة غوص لرفع المخلفات الضارة والملوثة في حوض الميناء بالخوبة.

-تنظيم عدة وقفات احتجاجية ضد العدوان وانتهاكاته المستمرة، والمطالبة بفك الحصار، وايقاف سفن الاصطياد الجائر.

- تفعيل العرف البحري من أجل ضبط الصيد الجائر.

- تدريب وتأهيل فرسان البحار من طلاب علوم البحار وإطلاق مبادرات مجتمعية للحفاظ على الثروة السمكية.

-تنظيم فعالية مهرجان بن عباس الثقافي الشعبي والذي يهدف إلى إعادة إحياء الموروث الشعبي الساحلي والحفاظ عليه.

ويشير الدكتور عبدالعزيز إلى أن الجمعية شريكة في مشروع سلسلة القيمة والذي يعد من المشاريع المجتمعية والخدماتية والإنتاجية، موضحاً أن العام القادم 2024م سيتم فيه استكمال البناء المؤسسي للجمعية وفروعها، وكذلك التوسع في عملية الانتساب الصيادين للجمعية ليصل العدد إلى عشرة آلاف عضو وتنفيذ برامج تأهيل وتدريب للفرسان والمرأة الساحلية.

سواحل اليمن موائل للأسماك والأحياء البحرية

رحلة فكرية لأغراض تنموية إلى البحار الدافئة

الدكتور/ يوسف المخرفي*

يمتلك اليمن سواحل بحرية يبلغ طولها أكثر من 2000 كيلو متر، منها ٥٠٠ كم على السواحل الشرقية للبحر الأحمر وأكثر من ١٥٠٠ كم على خليج عدن وبحر العرب والمحيط الهندي، وجميعها بحار ومياه دافئة، وهذه الميزة ذات أهمية كبيرة على صعيد موائل وهجرة الأسماك والأحياء البحرية.

وبالتالي يمتلك اليمن ثروة سمكية هائلة، ناتجة عن هجرة الأسماك من نصف الكرة الجنوبي المحيطي في فصل الشتاء الجنوبي، وهجرتها من نصف الأرض الشمالي أثناء فصل الشتاء الشمالي.

ويصل عدد أنواع الأسماك في اليمن إلى نحو 450 نوعاً؛ لذا يبدو القطاع السمكي فيها كنزاً وطنياً ثميناً كماً ونوعاً؛ لكن هذه الثروة لم تستغل بالطريقة المثلى، ولم يحظ هذا القطاع بالاستثمارات التي تساهم في زيادة الإنتاج السمكي وتحافظ على الأحياء البحرية.

وتعد هذه منحة إلهية ضمن المنح التي خص الله بها أرض الجنتين عما سواها من أراض وبحار؛ وهذه هي الطبيعة التي أودعها الله فيها؛ ولكن تبقى الأزمة أزمة عقل وتفكير ومسؤولية واستثمار محلي مدروس ومخطط، لابد أن يكون نابعاً من إرادة وطنية حقة.

وفي زيارة غداء لمطعم البرج الفاخر والمتخصص في وجبات الأسماك والأحياء البحرية بمدينة نصر بالقاهرة رفقة مسؤولين يمنيين، أطلعتهم خلالها على ما يقدمه المطعم من أجود أنواع الأسماك القادمة من اليمن والمفضلة لدى السلك الدبلوماسي الأجنبي بالقاهرة؛ وهذا يعني أن المطعم المشار إليه قد أحسن استثمار جودة الأسماك والأحياء البحرية اليمنية.

وفي مطعم آخر في فندق نيلي تقدم وجبة تسمى الوجبة التايلاندية؛ فإذا بها وجبة سمك شروخ يمنية مصحوبة بقواقع أحيائية بحرية تايلاندية لتقدم لمرتاديها بسعر مائة دولار، مع تفوق تايلاندي، أي تفوق القواقع التايلاندية للأسف على سمك الشروخ اليمني التي تتوسطها لتضفي عليها قيمة غذائية وشهية عالية.

وكانت اليمن في تسعينيات القرن الماضي قد اتجهت نحو إنشاء عدة شركات للأسماك والأحياء البحرية، ونجحت منتجات الغويزي في إحراز تقدم ملموس؛ بجودة عالية وحجم لا بأس به، ولكن بأسعار خيالية توحي بأنها مستوردة رفقة تونة أبو المدخنة من اليابان، حتى أصبحت غير منافس سعري لها.

كما نشير إلى متنفذ معروف سيطر على مقدرات اليمن في برها وبحارها؛ فأنشأ شركة سمكية، وامتلك أساطيل بحرية اصطياديه بشكل سري ومبهم أقرب ما يكون إلى اللصوصية منه إلى الاستثمار؛ وبالتالي لم يجن الاقتصاد منه خيراً سوى شره المعهود.

كما نشير إلى أن شركات الاصطياد الإقليمية مستغلة ضعف الرقابة البحرية وتقوم بالاصطياد؛ بل والاصطياد الجائر لثروتنا السمكية، وتقوم بإحداث تفجيرات في أعماق المياه لأغراض الاصطياد، ولكنه جائر على الثروة السمكية والأحياء البحرية وموائلها؛ هذا ناهيك عن تلك القطع البحرية التي تجرف الثروة السمكية خلال مرورها من المياه الإقليمية اليمنية.

من هنا نخلص إلى امتلاك اليمن سواحل طويلة وثروة سمكية هائلة، وتشير التقديرات إلى أنه في حال حسن استغلال واستثمار هذا الكنز الثمين؛ فإنه يشكل بديلاً مستداماً للنفط في دعم الموازنة العامة والاقتصاد الوطني؛ فثمن الكيلوجرام من سمك الشروخ- على سبيل المثال لا الحصر- يعادل سعر برميل من النفط من جهة؛ ولتحتل اليمن المرتبة الثانية عالمياً بعد اليابان من حيث حجم وجودة الإنتاج السمكي من جهة أخرى.

بالتالي؛ فإن هذا القطاع يتطلب مساحة تفكير وحجم تخطيط يتناسب وهذه الثروة الهائلة من حيث إنشاء شركات اكتتاب ومساهمة وطنية قد يصل عددها إلى ٤٥٠ شركة متخصصة في كل نوع من أنواع الأسماك؛ لنقدم للعالم ٤٥٠ نوعاً من الأسماك اليمنية متفاوتة الجودة، على أن تعتمد هذه الشركات على أحدث تكنولوجيا الاصطياد والفرم والتعليب المشروعة، معتمدة على أساليب اصطياد غير جائرة من حيث سعة فتحات شبكاتها التي تصطاد الأسماك الكبيرة، لتترك الصغيرة منها للنمو بشكل مستدام، وبأساليب غير تفجيرية تضر بموائل الثروة السمكية والأحياء البحرية، ومعتمدة على أساليب تسويقه مجمدة ومعلبة بأحدث التقنيات؛ بحيث تبرز المنتج اليمني معلباً أو مجمداً أو مشوياً ومطبوخاً بطريقة يمنية في مطاعم عالمية، وكذا الرقابة السعرية؛ لضمان أن تكون منافسة سعرية في السوق المحلية أو الخارجية.

* أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد

خيرات البحار.. وكيفية الحفاظ عليها

فتحي الذاري

تعد الأسماك والأحياء البحرية مصدرًا غذائياً متعددًا ورافدًا اقتصادياً مهماً.

تمتاز البيئة البحرية بتنوعها الكبير من الكائنات الحية التي تعتمد على البحار كبيئة للعيش فيما نملك من شواطئنا اليمنية، وتشمل الأحياء البحرية مجموعة واسعة من الكائنات الحية مثل الأسماك والقشريات والرخويات والطحالب والمرجان والحيتان، وغيرها الكثير.

هذا التنوع البيولوجي يساهم في توازن النظم البيئية البحرية ويؤثر على الدور البيئي والوظيفي للمحيطات، وتُعتبر الأحياء البحرية من المصادر الرئيسية للغذاء في العديد من المجتمعات حول العالم، فهي توفر البروتينات الهامة، والفيتامينات والمعادن، وأحماض الأوميغا 3 الضرورية لصحة الإنسان.

بعض الأمثلة على المواد الغذائية الهامة التي تستخرج من الأحياء البحرية هي الأسماك، والقشريات (مثل الجمبري والشروخ) البحرية، وتعد الاستدامة والحفاظ على توازن النظم البيئية البحرية أمراً مهماً، ينبغي أن تتبع ممارسات الصيد المستدام وحماية المناطق البحرية المحمية لضمان استمرارية هذه الأحياء، وذلك عن طريق تنظيم عملية الاصطياد البحري، ومنع الصيد غير المشروع، وتدابير للتخفيف من تأثير التلوث البيئي وتغير المناخ على الأحياء البحرية.

تسهم الأحياء البحرية أيضاً في توفير فرص العمل الصيادين وطرق التسويق والسمكي الحديث واستخدام التقنيات الحديثة، وتحفيز النمو الاقتصادي في المجتمعات الساحلية فهي تعمل كمصدر للصيد التجاري وتربية الأحياء البحرية المشروعة، وتنمية الزراعة السمكية والأحياء البحرية والسياحة البحرية والرياضات المائية.

تواجه البيئة البحرية اليمنية عدة تحديات منها كما ذكرنا التلوث البيئي الناتج عن ممارسات سكان السواحل، والاصطياد العشوائي، واستخدام وسائل صيد غير مشروعة، ومنذ بداية العدوان تتعرض البيئة البحرية للتدمير الممنهج من قبل تحالف العدوان، بالإضافة للاصطياد الجائر وجرف الشعاب المرجانية.

وأمام كل هذه التحديات ينبغي الاهتمام بالقطاع السمكي، وتفعيل الرقابة البحرية، وتفعيل الارشاد السمكي، حتى نضمن الاستدامة لهذا المورد الاقتصادي الهام.

الثروة السمكية.. ثروة سيادية تنتظر الاستغلال الأمثل

أيمن أحمد الرماح

تتمتع الجمهورية اليمنية بسواحل يبلغ طولها أكثر من 2000 كيلو متر، تختزن فيها كميات هائلة من الأسماك والأحياء البحرية يصل عدد أنواع الأسماك إلى حوالي 450 نوعاً، ويعتبر القطاع السمكي في اليمن كنزاً وطنياً وثروة سيادية هامة، لكن هذه الثروة لم تستغل بعد نتيجة السياسات السابقة والتي أثرت بشكل مباشر على هذا القطاع الحيوي.

وإضافة إلى العدوان الذي أجهز على أمور كثيرة، وأثرت بشكل سلبي ليس فقط على الثروة السمكية فحسب؛ بل حتى على الأحياء البحرية ككل، وذلك بالحصار الجائر على المياه الإقليمية اليمنية والسماح للسفن الأجنبية بالاصطياد بشكل عشوائي مما أدى إلى تجريف الأحياء البحرية بشكل هستيري وكذلك منع الصيادين اليمنين من الاصطياد في المياه الاقليمية واحتجازهم وتدمير قوارب الصيد.

إن الثروة السمكية تحتاج إلى حماية ومحافظة من العبث والهدر بل يجب الاهتمام بالثروة السمكية على كل المستويات وإطلاق العديد من البرامج والمبادرات والأنشطة التي ستعمل على تنميتها وتكريس كل الجهود المبذولة لتحويلها إلى مورد اقتصادي حقيقي تستفيد منه الدولة والفرد والمجتمع، فهذا القطاع لو تم الحفاظ عليه واستغلاله الاستغلال الأمثل، فإنه سيرفد الخزينة العامة للدولة بمليارات الدولارات، وذلك عن طريق منح فرص استثمارية حقيقية في الاصطياد، واقامة المشاريع الاستثمارية من تجفيف وتصنيع وتغليف الأسماك والأحياء البحرية، وكذا فتح أسواق خارجية جديدة، فهناك دول أصبحت تعتمد على القطاع السمكي في اقتصادها، وهي لا تمتلك ما تمتلكه اليمن من سواحل وجزر بحرية، بالإضافة إلى الاستزراع السمكي في المياه العذبة المتمثلة في السدود والغيول وكذا في السواحل.

إن هذا القطاع يحتاج إلى تضافر الجهود الرسمية والمجتمعية والقطاع الخاص، حتى ينهض القطاع السمكي، ويؤدي دوره في دعم الاقتصاد الوطني.

أمراض وآفات محاصيل البقوليات (2-2)

آفات وأمراض محصول الحلبة

المهندس/ قيس عبدالله الوجيه

أولاً: من البقول

حشرات خضراء اللون كثرية الشكل لها فم ثاقب ماص تشاهد على حواف الحقول والنباتات الصغيرة، تمتص عصارة النباتات فتتحول الأوراق الى اللون الأصفر، وباشتداد الإصابة تتجعد الأوراق، ويظهر عليها عفن أسود، وتتوقف عملية البناء الضوئي، والطور الأكثر ضرراً الحوريات والحشرات الكاملة.

طرق الوقاية

1. نظافة الحقل من الحشائش والمخلفات النباتية.
2. زراعة محصول الفول في تجمعات وفي مواعيد متقاربة.
3. التخلص من النباتات المصابة بالفيروس وحرقها.
4. المكافحة الحيوية بإستخدام (خنافس ويرقات أبو العيد، يرقات أسد المن، ذباب السرفس)

المكافحة الكيميائية:

1. ثيامثوكسام 25% دبليو بي بمعدل 40-20 جم/100 لتر ماء.
2. ثيوسيكلام 50% أس بي بمعدل 50 - 100جم/100لتر ماء.
3. اميداكلوبريد 20 % اس ال بمعدل 100-50 مل/100 لتر ماء.
4. اندوكس كارب 15% اس ال بمعدل 25 مل/100 لترماء.
5. دلتا مثرين 2.5% اي سي بمعدل 50 مل/100 لتر ماء

الدودة الثاقبة لقرون الحلبة

فراشات طول جناحيها 3سم الخلفي رمادي إلى أبيض، الأمامي بني داكن عليه بقعة فاتحة، اليرقات حديثة الفقس تتغذى على البراعم في بداية التزهير والقرون الصغيرة فتتساقط، القرون الكبيرة تتغذى اليرقات على حبوبها ولا تتساقط، الطور الضار اليرقة

طرق الوقاية:

1. التبكير في الزراعة.
2. إزالة العوائل مثل اللبلاب والرتما والحشائش.
3. عزق الأرض حول النباتات لتعريض العذراء للعوامل الحرارية أو دفنها في التربة.
4. جمع القرون المصابة وإعدامها بما فيها من يرقات

المكافحة الكيميائية:

1. ايمامكتين بنزوات 5% اي سي بمعدل25 مل/100 لتر.
2. لامبداسيهالوثرين5% اي سي بمعدل50 مل/100 لتر.
3. سيرومازين 75% دبليو بي بمعدل 6.5-2.5 جرام/20 لتر ماء.
4. سيفلوثرين 10% أي سي بمعدل 5 مل / 20 لتر ماء.
5. اندوكس كارب15%اس ال بمعدل25مل/100لترماء.

الصداء

الأعراض: تظهر على الأوراق أو القرون بشكل بثرات لونها أحمر إلى بني ، وفي نهاية موسم النمو تكون البثرات التيليتية السوداء.

طرق الوقاية:

- زارعة أصناف مقاومة.

- التخلص من بقايا المحصول السابق.
- اتباع دورات زراعية كل سنتين على الأقل.

المكافحة الكيميائية:

1. كاربندازيم 50% اس سي بمعدل 100-50مل/100 لتر.
2. ترايديمنول 12.5% أي سي بمعدل40مل/100لتر.
3. ازوكسي ستروبين 25%اس سي بمعدل50-75مل/100 لتر.

آفات وأمراض محصول العتر

من البسلا

حشرات خضراء اللون كثرية الشكل لها فم ثاقب ماص تشاهد على حواف الحقول والنباتات الصغيرة تمتص عصارة النباتات فتتحول الأوراق الى اللون الأصفر وباشتداد الإصابة تتجعد الأوراق ويظهر عليها عفن أسود وتتوقف عملية البناء الضوئي، والطور الأكثر ضرراً الحوريات والحشرات الكاملة

طرق الوقاية:

1. نظافة الحقل من الحشائش والمخلفات النباتية.
2. زراعة محصول الفول في تجمعات وفي مواعيد متقاربة.
3. التخلص من النباتات المصابة بالفيروس وحرقها.
4. المكافحة الحيوية بإستخدام (خنافس ويرقات أبو العيد، يرقات أسد المن، ذباب السرفس)

طرق المكافحة:

1. ثيامثوكسام 25% دبليو بي بمعدل 40-20 جم/100 لتر ماء.
2. ثيوسيكلام 50% أس بي بمعدل 50 - 100جم/100لتر ماء.
3. اميداكلوبريد 20 % اس ال بمعدل 100-50 مل/100 لتر ماء.
4. اندوكس كارب15% اس ال بمعدل25مل/100لترماء.
5. دلتا مثرين2.5% اي سي بمعدل 50مل/100لتر ماء

مرض الذبول

ذبول على صورة إصفرار تدريجي على الأوراق السفلى وغالباً في جانب واحد ومع تقدم الإصابة تصاب الأوراق العليا وتسقط الأوراق السفلى، يجف المجموع الخضري ويموت النبات

طرق الوقاية:

1. حرق بقايا المحصول السابق، اتباع دورات زراعية مناسبة.
2. نظافة الحقل والتسميد المتوازن وتنظيم الري.

المكافحة الكيميائية:

1. تالكوفوس ميثيل 50%دبليوبي بمعدل50-100جم/20لتر ماء سقي.
2. ثيوفانات ميثيل 70% دبليو بي بمعدل 200 جم/100 لتر ماء سقي.
3. هيمكسازول 30% أي سي بمعدل 200 مل/100 لتر ماء سقي.
4. كاربندازيم 50% اس سي بمعدل100-50 مل/100 لتر.

العفن الرمادي

يحدث عند توفر الرطوبة وإنخفاض درجات الحرارة أقل من20درجة مئوية ، والثمار أكثر عرضة للإصابة ، يظهر عليها عفن طري من قمة الثمرة حتى يعم جميع الثمرة ، وعليها نمو فطري لون رمادي وهو علامة المرض وتصاب الأوراق والسيقان ، نقص البوتاسيوم يجعل النبات عرضة للإصابة.

طرق الوقاية:

1. التسميد الجيد والتخلص من الثمار المصابة وحرقها.

المكافحة الكيميائية:

-ابروديون بمعدل30-20جرام/20لترماء.

آفات وأمراض محصول العدس

الدودة القارضة

لون الفراشة بني فاتح، واجنحة رمادية، الاجنحة

طرق الوقاية:

1. نظافة الحقل من الحشائش والمخلفات النباتية.
2. زراعة محصول الفول في تجمعات وفي مواعيد متقاربة.
3. التخلص من النباتات المصابة بالفيروس وحرقها.
4. المكافحة الحيوية بإستخدام (خنافس ويرقات أبو العيد، يرقات أسد المن، ذباب السرفس)

طرق المكافحة:

1. ثيامثوكسام 25% دبليو بي بمعدل 40-20 جم/100 لتر ماء.
2. ثيوسيكلام 50% أس بي بمعدل 50 - 100جم/100لتر ماء.
3. اميداكلوبريد 20 % اس ال بمعدل 100-50 مل/100 لتر ماء.
4. اندوكس كارب15% اس ال بمعدل25مل/100لترماء.
5. دلتا مثرين2.5% اي سي بمعدل 50مل/100لتر ماء.

الثربس

الحوريات هي مراحل تغذية نشطة، طول الحشرات الكاملة 1.5مم جسم مستطيل، أصفر وبني وزوجين من الأجنحة مهدب، الفم منقار ويشبه الهوائيات، تصاب الشتلات الصغيرة وتتقزم، الإصابة الشديدة على الأوراق تؤدي إلى تشوه الأوراق ولونها فضي ثم تتحول الى البني ويحدث للحافة إلتواء، وتعتبر الحوريات والحشرات الكاملة هي الأطوار الضارة.

المكافحة الكيميائية:

1. حرق مخلفات المحصول السابق.
2. اتباع دورة زراعية مناسبة وقلب التربة بشكل متعامد.

طرق الوقاية:

1. ثيامثوكسام 25% دبليو بي بمعدل 40-20 جم/100 لتر ماء.
2. ثيوسيكلام 50% أس بي بمعدل 50 - 100جم/100لتر ماء.
3. اميداكلوبريد 20 % اس ال بمعدل 100-50 مل/100 لتر ماء.

المن

الحوريات رمادية اللون، الحشرات البالغة صغيرة الحجم، طولها 2.5مم ولونها أسود، تتكاثر بشكل متناثر في المناطق المدارية وشبه المدارية، تتغذى على اللحاء وتحقن السموم في النبات اثناء التغذية وتفرز الندوة العسلية وهذا يقلل من المحصول، الطور الضار هي الحوريات والحشرات الكاملة.

طرق الوقاية:

1. التوزان الغذائي وعدم الاسراف في الأسمدة الازونية.
2. الاهتمام بالتسميد البوتاسي.
3. نظافة الحقل من الحشائش والمخلفات النباتية.

المكافحة الكيميائية:

4. ثيامثوكسام 25% دبليو بي بمعدل 40-20 جم/100 لتر ماء.
5. ثيوسيكلام 50% أس بي بمعدل 50 - 100جم/100لتر ماء.
6. اميداكلوبريد 20 % اس ال بمعدل 100-50 مل/100 لتر ماء.

آفات وأمراض محصول الفاصوليا

التبقع الزاوي

مرض بكتيري يعرف باسم اللفحة البكتيرية تظهر على الأوراق تبقعان، صغيرة بلون أخضر داكن محصورة بعروق الورقة مكونة بقع على شكل زوايا ومن هذا جاءت تسمية المرض، تهاجم البكتريا السوق الغضة مسببة تقرحات غامقة يكون لونها اسود ويعرف باسم مرض الساق السوداء.

طرق الوقاية:

1. جمع البادرات والبقايا المصابة وحرقها كونها مصدراً للعدوى.
2. اتباع دورات زراعية.
3. زراعة أصناف مقاومة.
4. زراعة بذور سليمة.

طرق المكافحة:

1. كوبراوكسي كلوريدا بمعدل 2جرام للتر الماء.

ملاحظة مهمة تصاب محاصيل البقوليات بأمراض مشتركة فطرية وبكتيرية وحشرية منها البياض الدقيق وأمراض الذبول والدودة القارضة وأنواع المن ولها نفس الأعراض وطرق الوقاية والمكافحة تم ذكرها في العدد السابق وفي هذا العدد.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالرحمن داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

داء الدودة الحلزونية

داء النغف الدملي - ذبابة الدودة الحلزونية Myiasis

هو مرض يصيب الحيوان أو الإنسان وتسببه يرقات ذبابة طفيلية تسمى الدودة الحلزونية حيث تتغذى على الأنسجة أو الأعضاء الحية للجسم.

ويصيب المرض الثدييات (الأبقار، الجمال، الخيول، الماعز، الخراف، القطط، الكلاب)، وأحياناً الطيور، ويمكن أن يصيب أيضاً الإنسان.

وفي بعض الحالات القليلة يصيب البرمائيات والزواحف، وهو منتشر في المناطق الحارة والرطبة.

ويؤدي هذا المرض إلى الكثير من الخسائر الاقتصادية، فمعدل الخسائر السنوية بسبب إصابة الخراف والمواشي بذلك المرض في أستراليا يقدر بحوالي ٧٠ مليون دولار سنوياً؛ لذلك يجب الاهتمام الشديد بالوقاية من المرض.

د. محمد الضوراني - مسؤول الترصد الوبائي

مناطق انتشار ذبابة الدودة الحلزونية

ذبابة الدودة الحلزونية منتشرة جداً في المناطق التالية من العالم:

القارة الأفريقية: المناطق الاستوائية والمناطق شبه الاستوائية (في منطقة الغابات الاستوائية من السنالدابي وسط أفريقيا وجنوباً إلى أنغولا وروديسيا).

القارة الأمريكية

وتظهر بشكل أقل في معظم المناطق الأخرى بالعالم، وقد وجدت هذه الحالات مؤخراً في اليمن، وبالأخص في الثروة الحيوانية وانتشارها، ما يتطلب التوعية اللازمة بخطورة المرض والاجراءات الواجب اتخاذها للحد من انتشاره.

تضع أنثى الذبابة البيض على شكل كتل مسطحة في الأماكن التالية في جسم الحيوان:

-حواف الجروح فأي جرح على جسم الحيوان يجذب تلك الذبابة مثال جرح ناتج عن قص القرون، جز الصوف.

-الأغشية المخاطية الموجودة في فتحات الجسم مثل الأنف، العين، الفم، الأذن، والمهبل عند مؤخرة الحيوان حيث يكون هذا المكان رطباً وملوثاً ببول وبراز الحيوان.

-مكان السرة عند الحيوانات حديثة الولادة يعتبر من الأماكن المنتشرة لوضع بيض الذبابة.

-منطقة الشرج والمهبل خاصة إذا كان بها جرح بعد الولادة.

خلال ٢٤ ساعة يفقس البيض، ويتحول إلى يرقات تبدأ تتغذى على أنسجة الحيوان، فيزداد حجم وعمق الجرح، وينتج عنه رائحة مميزة تجذب المزيد من أنثى الذباب التي تضع مزيداً من البيض حتى يصل إلى ٣٠٠٠ من اليرقات في مكان الجرح الواحد، ويؤدي ذلك إلى موت الحيوان إذا أُهمل ولم يتم علاجه.

ثم تنضج اليرقات بعد ذلك خلال ٥ - ٧ أيام فتترك الجرح، وتقع على الأرض لتختبئ وتتحول إلى الذبابة الكاملة، وتتزاوج خلال يوم إلى ثلاثة أيام.

بعد أربعة أيام من التزاوج تكون جاهزة لوضع بيض جديد، وتبدأ في البحث عن حيوان آخر كي تضع البيض (معدل ٢٠٠ بيضة) على حواف الجروح.

الذبابة البالغة تستطيع العيش لمدة ٢ - ٣ أسابيع، وتستطيع الطيران لمسافات طويلة قد تصل إلى ٢٩٠ كم في أقل من أسبوعين (غالباً يكون معدل المسافة التي تقطعها ٤٠ - ٥٥ كم في الأسبوع).

ويتأثر معدل تطور الذبابة غير الناضجة بشدة بدرجة الحرارة، فيكون معدل تطورها أبطأ في درجات الحرارة المنخفضة، لذلك يكون معدل دورة حياة الذبابة أسبوع إلى شهرين في الحرارة المنخفضة على عكس الحرارة المرتفعة، فعندما تكون درجة حرارة الجو ٢٩ درجة سيليزية تقريباً تستكمل الذبابة دورة حياتها في ١٨ يوماً فقط.

الأعراض في الإنسان

أماكن الإصابة في الإنسان هي: الجهاز الهضمي، الجلد، العين، الأذن، البلعوم، الجهاز البولي والتناسلي، أماكن الجروح، وتكون الإصابة من خلال:

- تلوث أي جرح ولو بسيط بالجسم.
- تناول طعام ملوث باليرقات أو البيض.
- الدخول من خلال أي فتحات بالجسم.

وتظهر أعراض المرض في صورة قرح جلدية شديدة الحكة ثم تتطور إلى ما يشبه الدمل ويكون شديد الألم ويُخرج إفرازات صديدية. عند إصابة الجهاز الهضمي: ألم بالبطن، قيء، إسهال. وأحيانا لا تظهر أي أعراض.

في الحيوان

قُرح جلدية وإفرازات صديدية ذات رائحة كريهة.

فقدان الشهية على الأكل والضعف بسبب حدوث التهاب بكتيري وتلوث الدم.

أثناء فترة تغذية الدودة، يتوسع الجرح ببطء وقد تذوب الأنسجة الحية للعضو المصاب حتى يظهر العظم عارياً أمام العين. وكثيراً ما تأخذ المسألة منحى أشد وتنتهي بانفصال العضو المصاب عن الجسم. إن اللحم يتآكل ويتساقط (ثم يؤدي إلى الوفاة) إذا لم يتم العلاج.

العلاج

يتمثل العلاج في إجبار الدودة على الخروج إلى سطح الجلد عن طريق منع الهواء من الوصول إليها، وذلك من خلال استخدام الفازلين أو مادة مشابهة مما يجبرها على الظهور على سطح الجلد، وبذلك يتم انتزاعها باستخدام الجفت الطبي، ثم يتم تنظيف مكان الجرح جيداً.

وهناك طريقة أخرى للعلاج وهي استخدام التخدير الموضعي وانتزاع الدودة من الجسم.

الوقاية ومكافحة المرض

- استخدام المبيدات الحشرية.
- إطلاق الذباب الذكور العقيم بعد معاملتها بأشعة جاما Sterile Insect Technique فتقوم بالتزاوج مع الإناث ويكون البيض الذي تضعه الإناث غير مُخصب وبالتالي لا يتحول إلى المرحلة الدودية.
- إزالة الصوف في الخراف في المنطقة عند الذيل وبين السيقان الخلفية لأنها تُعتبر الأماكن المفضلة لنمو الدودة الحلزونية.
- التطهير الجيد لمكان أي جرح بالحيوان.
- رش الحيوانات بمحاليل قاتلة للطفيليات.
- التخلص من الكلاب المريضة التي تزيد من انتشار المرض لكثرة وجود جروح بها تجذب الذبابة الحلزونية.
- كي الملابس المغسولة بعد نشرها: قد تضع الذبابة بويضاتها على الملابس المغسولة أثناء نشرها ويتوجب كيها قبل ارتدائها فحرارة الشمس قد لا تكون كافية لقتل البويضة.

الاستزراع السمكي مستقبل مستدام لتلبية احتياجات الغذاء

م/ عبدالسلام يحيى

يعد الاستزراع السمكي واحدا من أهم الممارسات الزراعية البيئية والاقتصادية في العصر الحديث، حيث تلبي احتياجات الغذاء المتزايدة للسكان في العالم وتحقق توازناً بيئياً.

ويُعرف الاستزراع السمكي بأنه تربية الأسماك والمحار والأصداف في بيئة مائية مغلقة أو مفتوحة، بهدف تحقيق إنتاج دوري ومستدام للأغذية البحرية.

يواجه العالم تحديات هائلة في مجال توفير الغذاء الآمن والمستدام، وتلك التحديات تشمل تراجع موارد الصيد البحري التقليدية، وتأثيرات التغير المناخي، فيأتي الاستزراع السمكي كحلا فعّالاً لهذه التحديات، حيث يُعَدُّ وسيلة مبتكرة لزيادة إنتاج الأسماك وتوفيرها بكميات كبيرة دون التأثير السلبي على البيئة البحرية.

لاستزراع السمكي فوائد بيئية منها تقليل الصيد الجائر، والاعتماد على تقنيات متقدمة للحفاظ على جودة المياه والحد من التلوث، كما يساهم الاستزراع في الحفاظ على التنوع البيولوجي وتوازن الأنظمة البيئية المائية، بالإضافة إلى الحد من تداول الأنواع البرية المهددة بالانقراض.

ومن الناحية الاقتصادية يوفر الاستزراع السمكي فرص عمل محلية، ويسهم في تعزيز اقتصاد البلدان المعنية، كما يتيح توفير الأسماك بشكل دوري ومتواصل بما يحسن الأمان الغذائي وتقليل اعتماد البلدان على واردات الأسماك.

على الرغم من هذه الفوائد، يجب أن يتم النظر في تحديات الاستزراع السمكي، مثل التحكم في الأمراض والضغوط البيئية. يتطلب تحقيق الاستزراع المستدام تطوير تقنيات متطورة وممارسات إدارة فعّالة للضمان الحفاظ على صحة الأسماك والبيئة.

ونظرا لأهمية الاستزراع السمكي والذي يعد ركيزة أساسية في تحقيق الأمن الغذائي والاستدامة البيئية. فإنه يمثل احدى الفرص الاستثمارية الواعدة في اليمن وهو ما يتطلب التوجه نحو الاستثمار في هذا المجال الواعد، وأن يكون هناك تعاون بين القطاعين الحكومي والخاص، ومنح امتيازات وتسهيلات لرأس المال الوطني وتشجيعهم للاستثمار في الاستزراع السمكي، بهدف تحقيق تنمية مستدامة وتوفير غذاء صحي ومتوفر للأجيال القادمة، ليس هذا وحسب؛ بل يتوجب الاستزراع السمكي في السدود والغيول وتوعية المواطنين بأهميتها وضرورة الحفاظ عليها حتى تصل إلى الحجم الذي يسمح باصطيادها.

تجفيف الأسماك

تتميز اليمن بامتلاكها شريطاً ساحلياً على البحرين الأحمر والعربي يبلغ طوله أكثر من2000 كم غني بالأسماك والأحياء البحرية، وتمتد فيه التداخلات والتضاريس الجبلية والرملية ومنحدرات الأودية التي تصب في البحر.
ويوجد في المياه الإقليمية اليمنية أكثر من 450 نوعاً من الأسماك والأحياء البحرية الأخرى، مما يؤهلها لأن تكون دولة رئيسية في إنتاج الأسماك في المنطقة.

إعداد: صفية الخالد

وتعتبر الأسماك من المصادر الغنية بالبروتين الحيواني التي يقوم عليها النظام الغذائي للكثير من المجتمعات، واستهلاك الأسماك بشكل يومي يرتفع أكثر من استهلاك اللحوم في المجتمعات ذات الدخل المنخفض، وبالإضافة إلى كونه مصدر للبروتين الحيواني، فهو أيضاً مصدر للدهون الضرورية والفيتامينات والمعادن.

وتدخل الأسماك في تحضير الكثير من الوجبات الشعبية اليومية، ويؤكل السمك على شكل مملح ومدخن ومحمّر ومشوي ومطبوخ ومعجون وسجق ولحم، سواء كما هو في منتجات منفردة أو كإضافات للعديد من الوجبات والأطباق، سواء كان طازجاً أو مجمداً أو معلباً.

وإليكم أبسط طرق تجفيف الأسماك، فإلى التفاصيل:

تجفيف السمك:

فوائد تجفيف الأسماك تمتاز طريقة تجفيف الأسماك بفوائد مهمة، ومميزات واضحة مقارنةً مع الطرق الأخرى، ومنها ما يأتي:

تعتبر طريق حفظ السمك بالتجفيف من الطرق الأقل تكلفةً مقارنة مع الأنواع الأخرى، ولا تلزم هذه الطريقة وجود خبرة للتمكن من أدائها بصورة صحيحة، كما أنها لا تحتاج هذه الطريقة إلى أدواتٍ باهظة الثمن، أو حديثة، أو إلى الآلات المعقدة، وتمتاز الأسماك المجففه بهذه الطريقة، فعند تناولها بأن طعمها مشابه جداً للسمك الطازج، ويمكن زيادة مدة تخزين الأسماك المجففة لفتراتٍ أطول من المدة المسموح بها، بطرقٍ إضافية، مثل دمجها بطريقة التجميد.

تجفيف الأسماك من الطرق المستخدمة في حفظ الأسماك، والحفاظ عليها من التلف هي باستخدام التجفيف، الذي يُبنى على إزالة جميع السوائل من داخلها، بعدة طرقٍ، منها باستخدام الحرارة، وتعتبر من الطرق الشائعة والشعبية جداً في حفظ السمك، وتتم طريقة تجفيف السمك باستخدام أشعة الشمس من خلال الطريقة الآتية:

تجفيف الأسماك الصغيرة تشمل هذه الطريقة الأسماك صغيرة الحجم، حيث لا تتطلب هذه الطريقة إزالة الأحشاء والقشور من جسم السمكة، ولكن من السهل إزالة أحشائها من خلال الضغط على منطقة البطن، وتتم عملية التجفيف، من خلال البدء بغسل الأسماك جيداً بالماء النظيف، ثم وضعه على قطعة قماش، وتعريضه لأشعة الشمس، لمدة تتراوح بين 3 إلى 5 أيام، حيث يجب الانتباه إلى المنطقة أن تكون خاليةً من الحشرات أو الديدان، ولتسريع عملية التجفيف لا بد من تقليبها عدة مراتٍ خلال اليوم الواحد.

تجفيف الأسماك الكبيرة تجفف الأسماك الكبيرة أيضاً من خلال أشعة الشمس، لكن هنا من الضروري إزالة أحشاء السمك، والقشور والزعانف، وتنظيفها جيداً، ويليه غسلها بالماء النظيف، ثم يتم تقطيعها من أحد أطراف الرأس نحو الذيل بطريقةٍ يجعل الطرفين ملتصقين مع بعضها البعض، ثم توضع على صحن معرض لأشعة الشمس بشكلٍ واضح، ووضع شبكة لحمايتها من تعرضها للحشرات أو الطيور، وتركها لمدة 3 أيام على نفس الوضعية، ثم تعلق باستخدام حبل، وتركها لتجف، وتستمر عملية التجفيف كاملةً لمدة 8-7 أيام، حيث تعتمد المدة على شدة أشعة الشمس، وحجم السمك، وبعد ذلك يتم حفظها في الأواني، وتغطيتها بطبقةٍ رقيقة من الزيت.

طرق أخرى في تجفيف الأسماك التجفيف بالملح تعد من الطرق القديمة المعروفة في تجفيف السمك، حيث يساهم الملح في امتصاص الرطوبة والسوائل من داخل السمك، وتتم عملية التجفيف من خلال الخطوات الآتية: تنظيف السمك جيداً، تجهيز محلول مكون من كوبٍ واحد من الملح ووعاء واحد من الماء، وتنقع السمكة داخل المحلول، وتترك لمدة 60-30 دقيقة، ثم تُغسل.

ويتم تغليف السمكة بكميةٍ من الملح بالإضافة إلى بعض المنكهات، مثل الثوم، أو الفلفل، أو الليمون، أو مسحوق الفلفل الحار، وتوضع شرائح السمك على شبكة معرضة لأشعة الشمس، تترك لمدة يومين إلى ثلاثة أيام، ويمكن تغطيتها بقطعةٍ من القماش القطني لحمايتها من الحشرات، وتجنب وضع غلافٍ بلاستيكي على سطحها.

معالم زراعية

أيام المعالم	المعالم الزراعية						المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها					
	المعلم	من		إلى			إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم		
13	عشاء العلب	22	ديسمبر	3	يناير		النعائم	18	ديسمبر	30	ديسمبر	

يقول علي ولد زايد:

دَوم من عِلْبـــي ولا حَـبْ المُدَبي

رئيس التحرير: مجد الحداد

اليمن الزراعية

السبت 10 جمادى الآخرة 1445هـ - الموافق 23 ديسمبر 2023م

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

أسبوعية - 12 صفحة
العدد 44

هناك أهمية كبيرة لتطوير إنتاج الأسماك، والعناية بالصيادين، وحل مشاكلهم، ومساندتهم، هم يعانون من اضطهاد، وحرب، وضرر كبير جدًا، من جانب الأعداء من جهة، وعدم اهتمام وإهمال كبير من الجهات الرسمية من جهة أخرى، ومن الممكن توفير الأسماك، وتعليبها، وتطوير الإنتاج لها، وتسويقها، بشكل أفضل وأحسن، وهذا يفيد الناس في غذائهم، في صحتهم، وأيضًا وسيلة من أهم وسائل الكسب الحلال، والرزق الحلال.

السيد/ عبدالملك الحوثي

بريد المزارعين

أجاب على الأسئلة: المهندس: فؤاد طارش

سؤال من المزارع محمد المدحجي من محافظة الضالع مديرية الدمت يقول إن فيه حشرات بيضاء تتطاير من الطماطم الظاهرة في الصورة المرفقة ماهي هذه الحشرة وكيف يمكن القضاء عليها

تكون هي الذبابة البيضاء، وهناك عدة مبيدات تحوي المواد التي ثبت فعاليتها في القضاء على الذبابة البيضاء مثل :

- اميدا كلوبراييد جهازي
- اسيتامبريد جهازي
- ثيامثوكسام جهازي
- دلتا مثرين ملامسة

وهذه المبيدات الحشرية التي تنفع مع الذبابة البيضاء ويستخدمها وفق التعليمات فوق العبوة ولا يستخدم المبيد الواحد أكثر من مرتين كي لا يحصل اقلمة للحشرة على المبيد.

سؤال من المزارع ناصر علي من ذمار يقول فيه بعض اشجار الطماطم اوراقها تتلون باللون الاصفر وبعدها تذبل وتموت ما هو السبب وكيف نعالجها؟

الاصفرار احتمال يكون في مرض البياض الدقيقي او احتمال يكون اصابة بالعناكب او احتمال يكون نقص عناصر، ويفضل ارسال صورة للإصابة كي نحدد المشكلة ونكتب لها الحل.

سؤال من المزارع حسن وشاح محافظة حجة مديرية اسلم يقول فيه لدي شجرة مانجو عمرها عشرون سنة او خمس وعشرون، في فترة الثمر تطلع يخضور دائما وتوقفت عن الانتاج اكثر من 7 سنة، وكانت تنتج الثمار مانجو بكثافة من قبل في سن مبكر، وكانت تنتج الثمار مانجو بكثافة من قبل ماهي اسباب توقف الشجرة عن الإثمار وما هو العلاج المناسب لها؟

إذا كانت هذه الشجرة تُزهر عليك بتقليم نصف الأزهار وإيقاف الري تماماً في فترة الإزهار والعقد.

وهناك أسباب كثيرة لعدم إثمار شجرة المانجو مثل:

- عدم تعرضها للضوء الكافي لوجود حواجز او لعدم التقليم للأجزاء المريضة والمكسورة والميتة
- تعرضها لبرودة شديدة تقتل البراعم
- الاصابة بمرض فطري مثل البياض الدقيقي والانثراكنوز

هذان المرضان يدمران العناقيد الزهرية لذلك لن تنتج ثمار، وتحتاج لمبيد فطري من الكبريت او النحاس.

- إذا كان هناك زراعة بينية تحت الشجرة لمحاصيل اخرى فإن زيادة التسميد يمنع الاثمار: يمكن اضافة مسحوق العظام حول جذع الشجرة يبطل تأثير هذه الاسمدة.
- تأكد من عمر الشجرة لان العمر هو احد الاسباب لعدم الإثمار فاذا كانت كبيرة جداً وشجرة المانجو قد تصل الى عمر 50 سنه. حيث يتعمد الإنتاج على عمر الشجر فإذا كانت صغيرة اقل من 5سنوات لاتنتج وبعدها تبداء بإنتاج قليل وتصل الى قمة انتاجها وتعطي اعلى إنتاج عندما يصل عمرها 15 سنة، فتره قد تطول او تقصر ويبدأ العد التنازلي.
- عموماً ثبت أن نترات البوتاسيوم او نترات الكالسيوم لها تأثير كبير وسريع في هذا الجانب، حيث يمكن إجبار شجرة المانجو على الإثمار وذلك على النحو التالي:
- باستخدام نترات البوتاسيوم واليوريا (20جم/لتر ماء + 1جم يوريا)

-في وقت مبكر من موسم الإزهار (قبل الازهار وليس بعد لان النترات تضر بالازهار) بهدف إجبارها على الإزهار والإثمار.

-الرش يتم في الايام الغائمة وبوقت مبكر من اليوم، ما لم يتم خفض تركيز النترات الى النصف في الايام المشمسة او اذا كنت متأكد من وجود براعم ساكنة.

- ان يكون الرش جيداً للاوراق والفروع والجذع

-واذا لم تعطي الرشة الاولى نتائج كرر الرش بعد15-20يوم.

- شرط تنفذ هذه الطريقة على اشجار جيدة لا يقل عمرها عن 10سنوات.

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 780701051

موجهات حكيمة

الدكتور: رضوان الرباعي *

الاهتمام بالثروه البحريه

تمتلك اليمن شريطاً ساحلياً طويلاً، وبيئة بحرية غنية بمخزون كبير من الأسماك والأحياء البحرية المتنوعة.

وتعد الثروه البحريه من اهم الثروات الهامه ووالواعده، وهي تمثل أحد الثروات الهامه لبناء الإقتصاد الوطني، نظراً لما ستمثله من نسبه في الناتج المحلي للاقتصاد الوطني ، اضافه الى اعتماد شريحة كبيرة من سكان المناطق الساحلية عليه تُقدر بمئات الآلاف من السكان.

فالثروة البحريه تعتبر من اهم النعم ال التي رزقنا الله إياها، وهذا يتطلب منا الحمد والشكر لله على هذه النعم من خلال ترجمه موجهات السيد القائد / عبدالملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله الى سياسات واستراتيجيات وبرامج لرفع كفاءه الاستفاده من الثروه البحريه والذي اكد على ضروره العنايه بالبحر نفسه والعنايه بطرق الصيد وتنظيمها التنظيم الصحيح وحسن الانتاج وتطوير الوسائل والاساليب والعنايه بعمليات ما بعد الصيد من خلال التخرين والتبريد والتعليب والاستثمار بشكل افضل لها، اضافة الى الاستفاده من التقنيات الحديثه لها، ومواكبه التطورات في حسن اداره ورفع كفاءه الاستفاده من الثروه البحريه.

فالإهتمام والرعاية والعناية بهذه الثروة، واستغلالها الاستغلال الأمثل والمستدام من خلال الحفاظ على البيئة البحرية، وحمايتها من التدهور، وأيضاً التوعية بخطورة الصيد العشوائي والجائر، وحماية الشعاب المرجانية، وأشجار المنجروف.

فالثروه البحريه في بلادنا محط اطماع كثير من دول الاستكبار والطغيان والظلم من الجوانب الاقتصاديه والبحر نفسه من الجوانب الجغرافية والامنيه والعسكرية.

كونه اعطي بلادنا موقعا استراتيجيا جعلها محط اطماع الاعداء

كما أن هذا القطاع الواعد يمتلك فرصاً إستثماريةً كثيرةً ومتنوعة، تتمثل في الإنتاج والتعليب، والتعبئة، والتصنيع، ومن ثم تنميه الصادرات ، لا سيما وأن بيئتنا البحرية تختزن أنواعاً من الأسماك والأحياء البحرية ذات القيمة الغذائية الكبيرة، وهو قطاعاً حيوياً يحتاج إلى تظافر الجهود الرسمية، والمجتمعية والقطاع الخاص، حتى يؤدي دوره الحقيقي في بناء الاقتصاد الوطني.

كما ان تنفيذا الموجهات الحكيمه للاهتمام بالثروه البحريه واجب ديني واقتصادي واجتماعي وامني وعسكري في مجال نصره الاسلام ومواجهه اعداء الامه والصراع بين الحق والباطل.

*نائب وزير الزراعة - نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا